



تحديات التنمية في الدول العربية

خالد أبو إسماعيل

الموسم الثقافي لعام 2024 / 2025
الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية



تقرير تحديات التنمية في العالم
نحو رؤية أشمل لقضايا التنمية



أجزاء العرض

1. تحديات التنمية البشرية

2. تحديات السياسات
الاقتصادية والفقير المادي

3. الاستنتاجات والتوصيات

اشكالية التصنيف

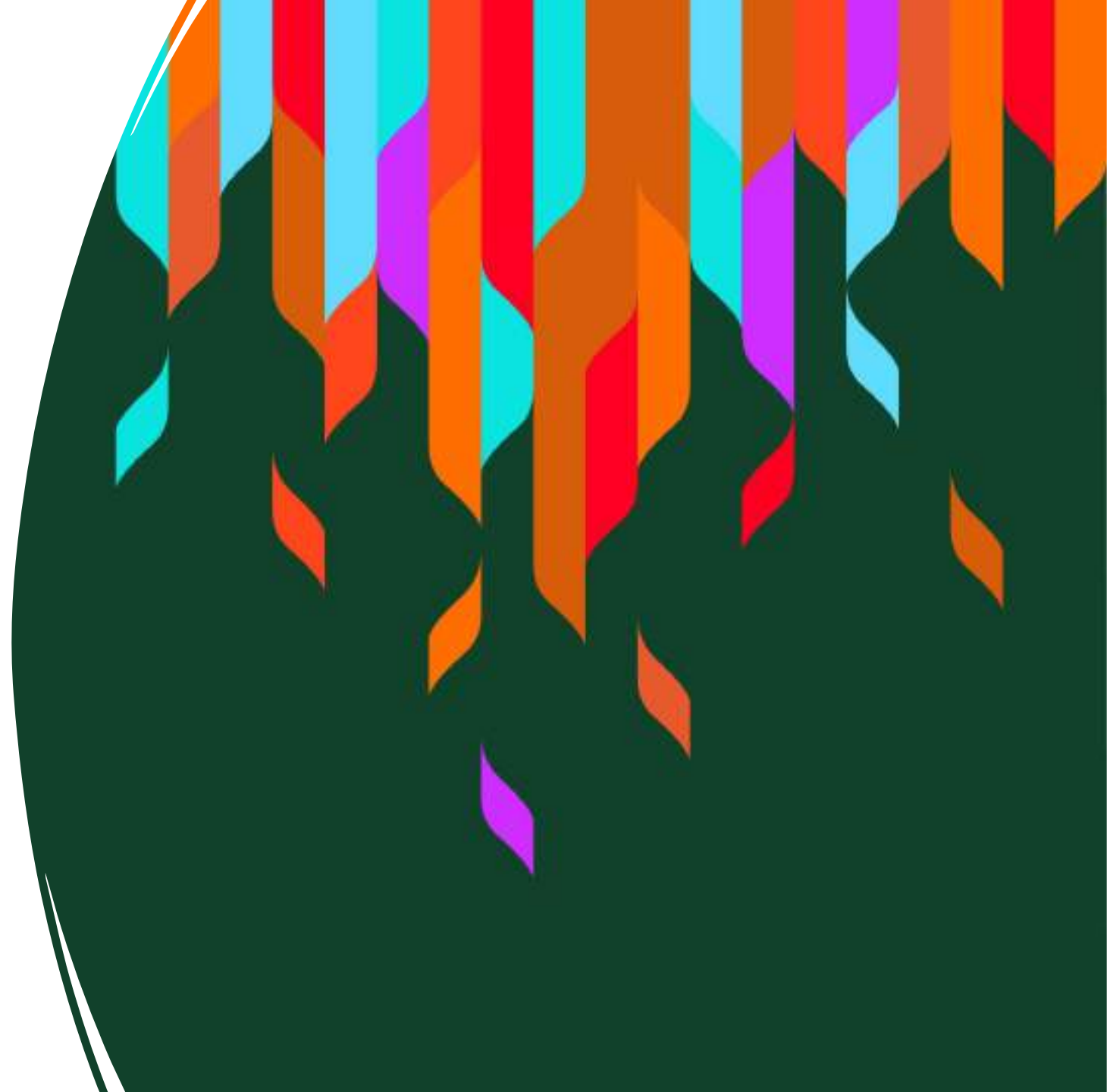
الدخل؟

التنوع الاقتصادي؟

التنمية البشرية؟

أقل البلدان نمواً؟

البلدان المتأثرة بالنزاعات؟





1. تحديات التنمية البشرية



دليل التنمية البشرية (HDI)

تعريف موحد للتنمية
البشرية (HDI 1990) :

عملية توسيع خيارات [...] ...
الافراد ليعيشوا حياة هم
يتمنوها ... ومن أكثر الجوانب
ذات أهمية هو أن يعيشوا حياة
طويلة وصحية، وأن يكونوا
على معرفة وأن يتمتعوا
بمستوى معيشي لائق.

التعليم

- متوسط سنوات التعليم
- سنوات التعليم المتوقعة

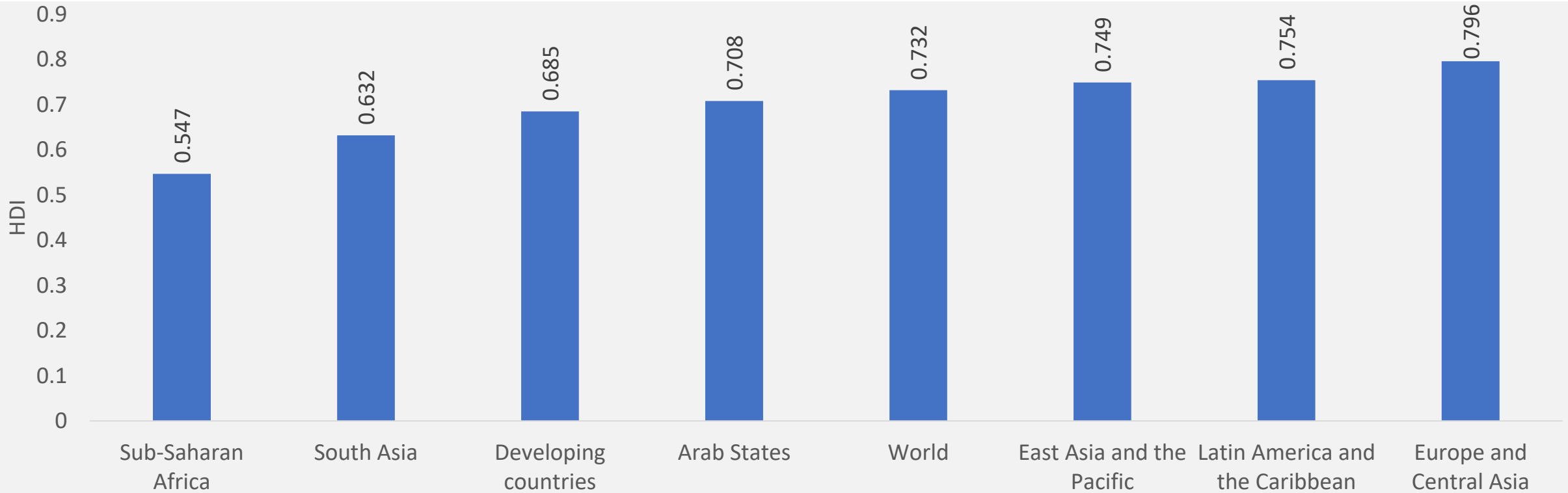
الصحة

- العمر المتوقع عند الولادة (بالسنوات)

الدخل

- نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي، تعادل القوة الشرائية (بالقيمة الثابتة للدولار الأمريكي)

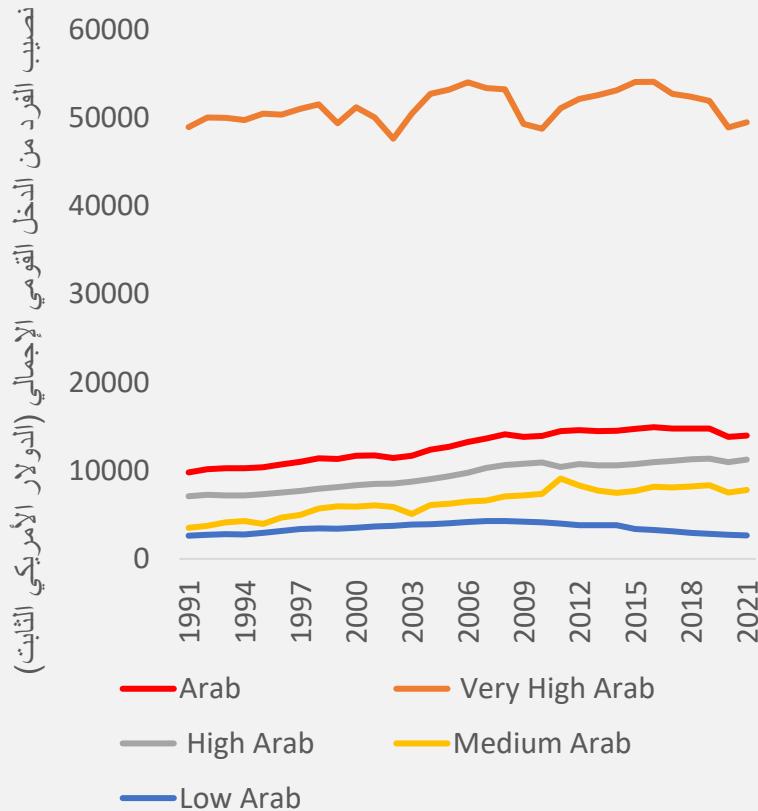
تتمتع المنطقة العربية بمستوى مرتفع من التنمية البشرية على دليل التنمية البشرية



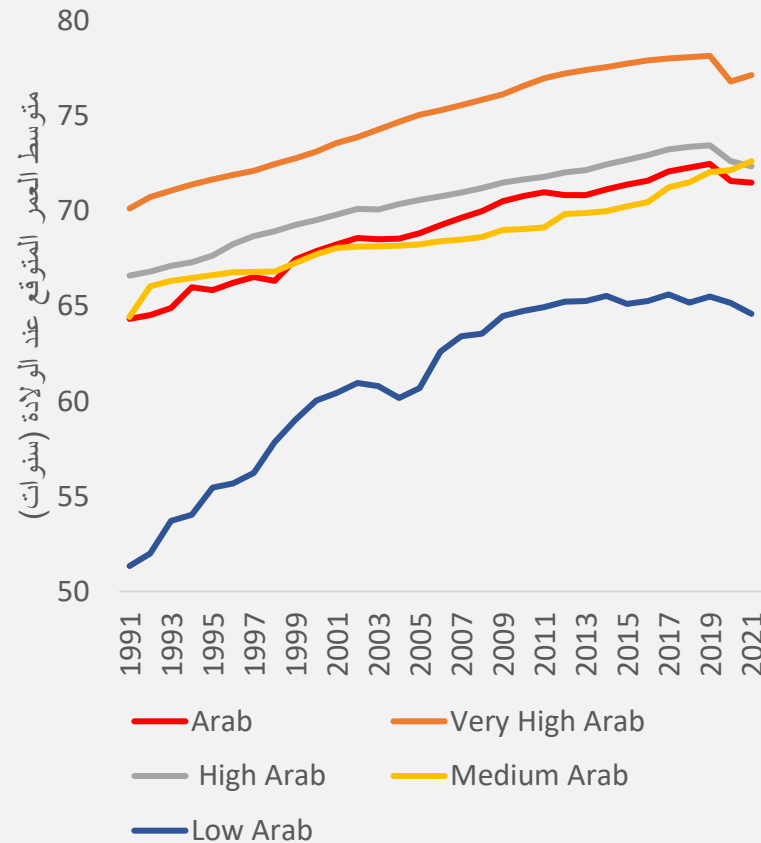
Source: UNDP HDI data center

مكاسب دليل التنمية البشرية في الدول العربية ناجمة عن الصحة والتعليم

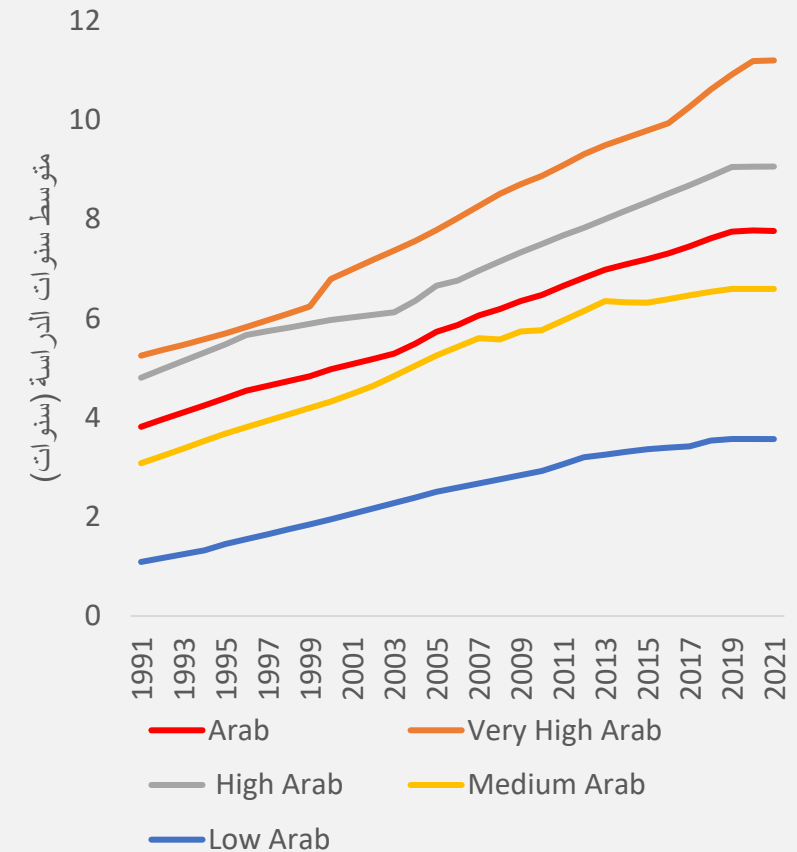
الدخل القومي الإجمالي للفرد



متوسط العمر المتوقع



متوسط سنوات الدراسة





World Development Challenges Report
Development from a broader lens



Shared Prosperity Digitalised Life

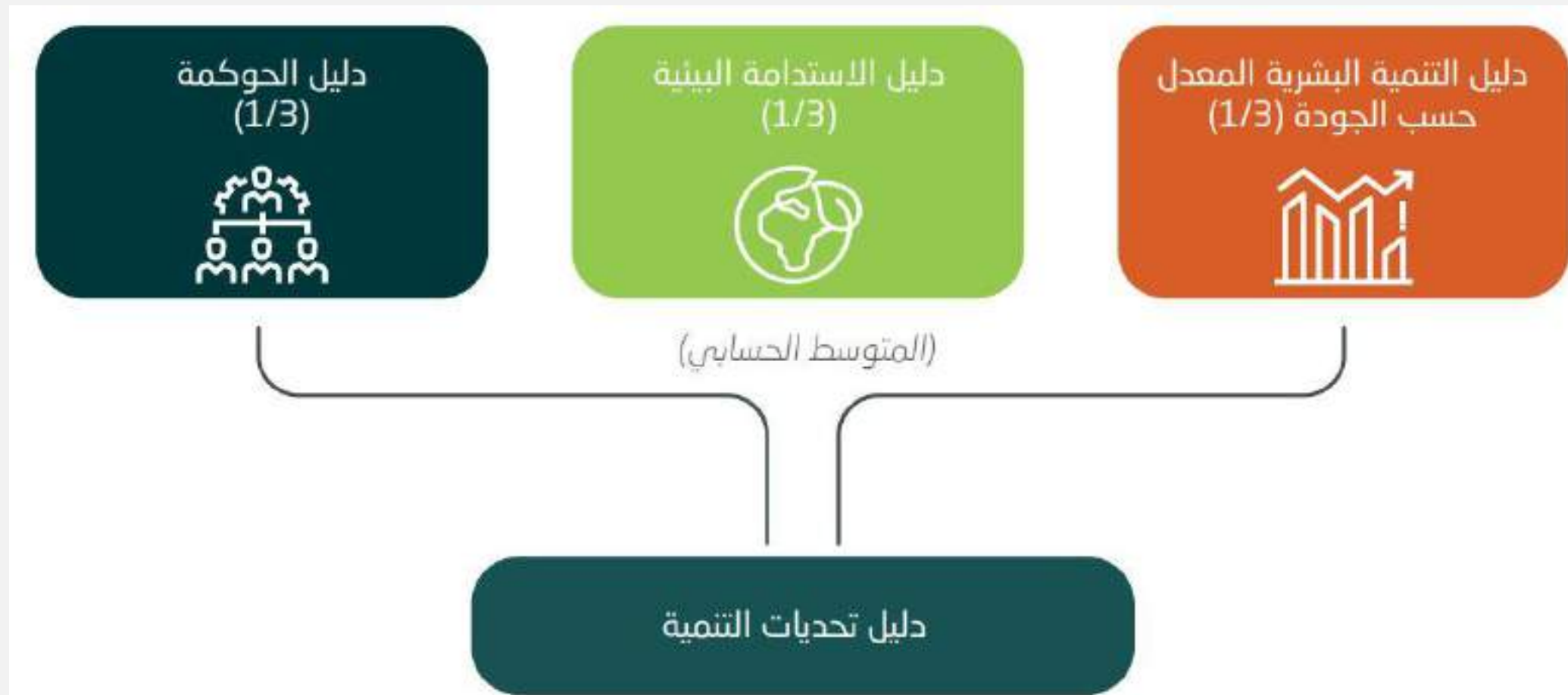


التنمية البشرية من منظور أوسع

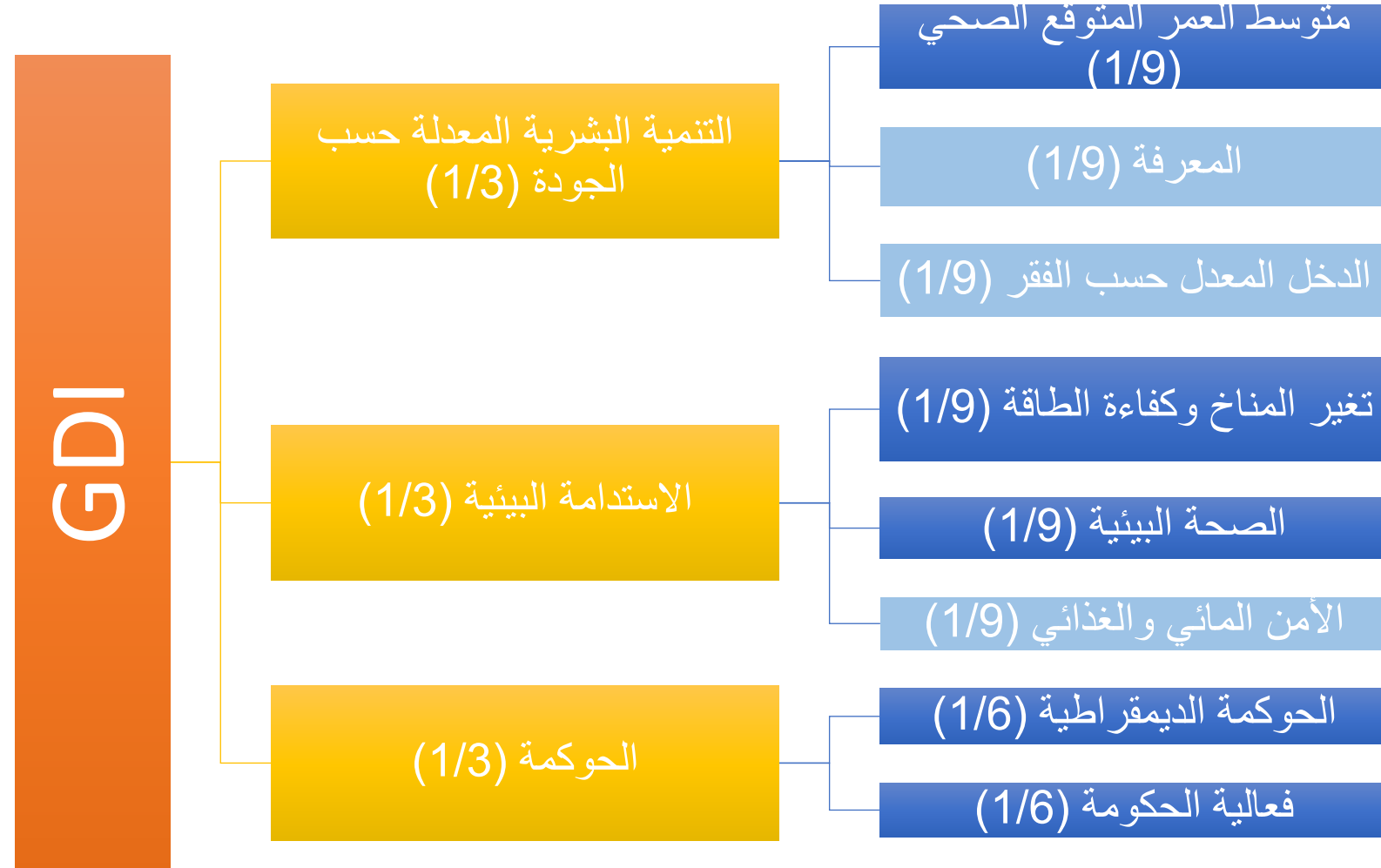
"التنمية البشرية هي توسيع حريات البشر ليعيشوا حياة طويلة وصحية وخلاقة. لتعزيز أهداف أخرى لديهم سبب لتقديرها؛ والمشاركة بنشاط في تشكيل التنمية بشكل منصف ومستدام على كوكب مشترك" (2010 HDR)



قياس التنمية من منظور أوسع



إطار دليل التنمية العالمي (تم تطويره مع معهد التخطيط القومي -مصر)



Source: ESCWA.

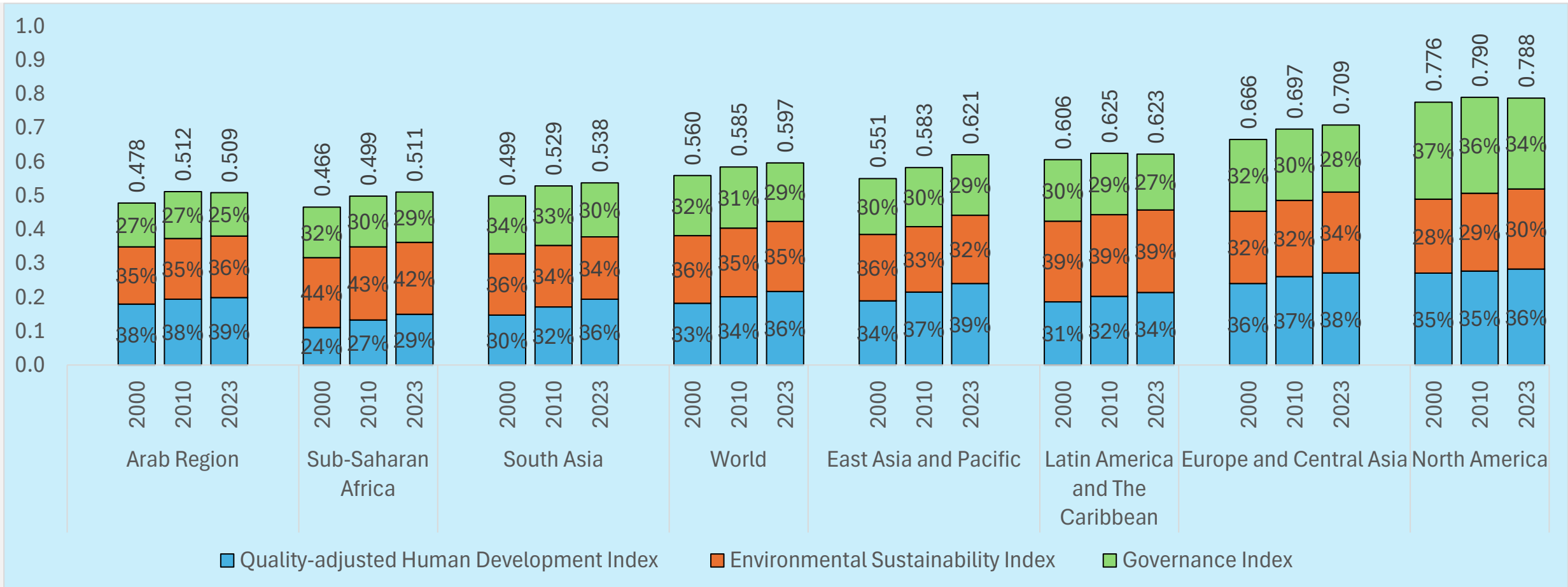
فئات دليل التنمية العالمي

- ❖ وتتوزع النتائج على خمس فئات: الإنجازات المنخفضة جدا، والمنخفضة، والمتوسطة، والعالية، والإنجازات العالية جدا.
- ❖ وتصنف البلدان التي تقل درجاتها عن أو تساوي 0.45 في فئة الإنجازات المنخفضة جدا.
- ❖ الدرجات من 0.451-0.55 هي في فئة الإنجازات المنخفضة.
- ❖ الدرجات من 0.551-0.7 هي في فئة الإنجازات المتوسطة.
- ❖ الدرجات من 0.71-0.8 هي في فئة الإنجازات العالية.
- ❖ تصنف البلدان التي حصلت على درجات أكبر من 0.81 في فئة الإنجازات العالية جدا.



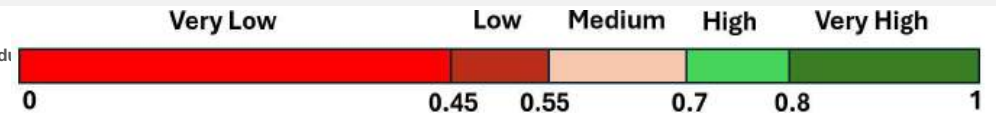
1. الدول العربية هي الأقل من حيث إنجازات التنمية على صعيد العالم ولم يتحسن دليل التنمية العالمي في المنطقة إلا بشكل طفيف منذ عام 2000، وتظل في فئة الإنجازات المنخفضة

النتائج الإقليمية لدليل التنمية العالمي



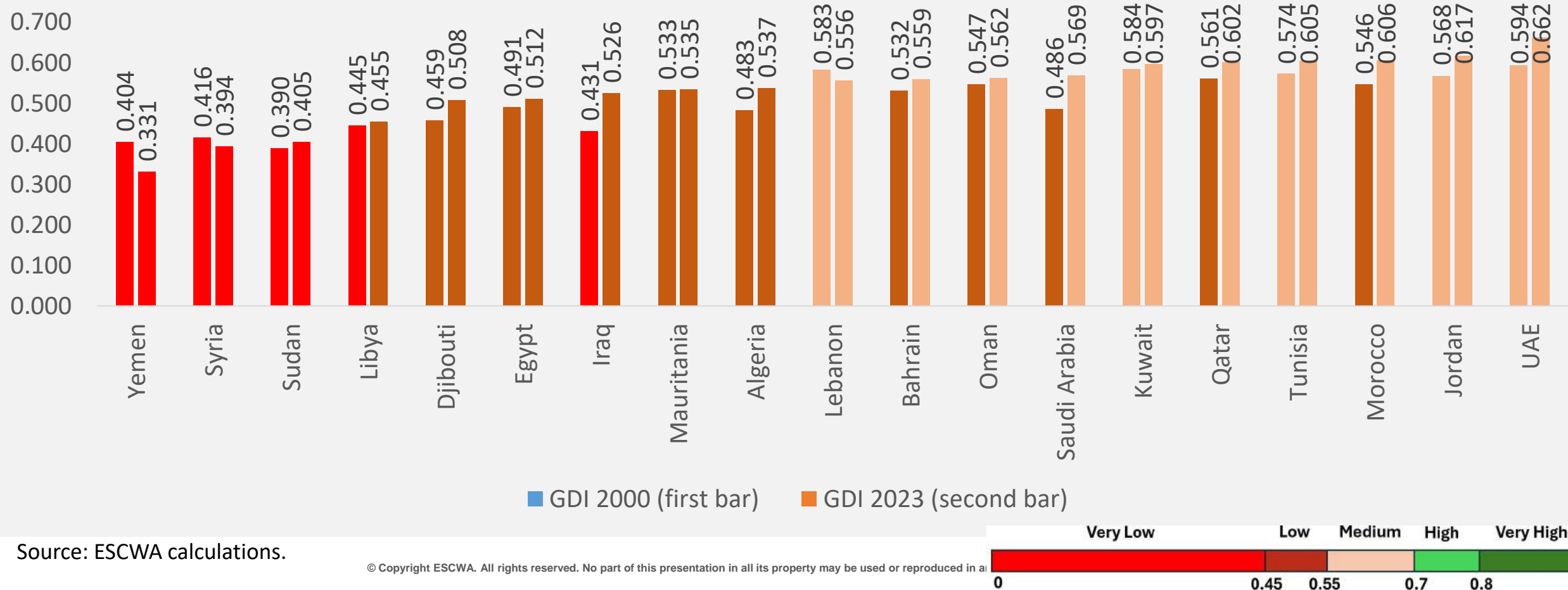
Source: ESCWA calculations.

© Copyright ESCWA. All rights reserved. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced without the prior written permission of ESCWA.



2. تتجمع البلدان العربية في ثلاث مجموعات دون الإنجازات المتوسطة وثلاث دول في مجموعة الإنجازات المنخفضة جدا في 2023.

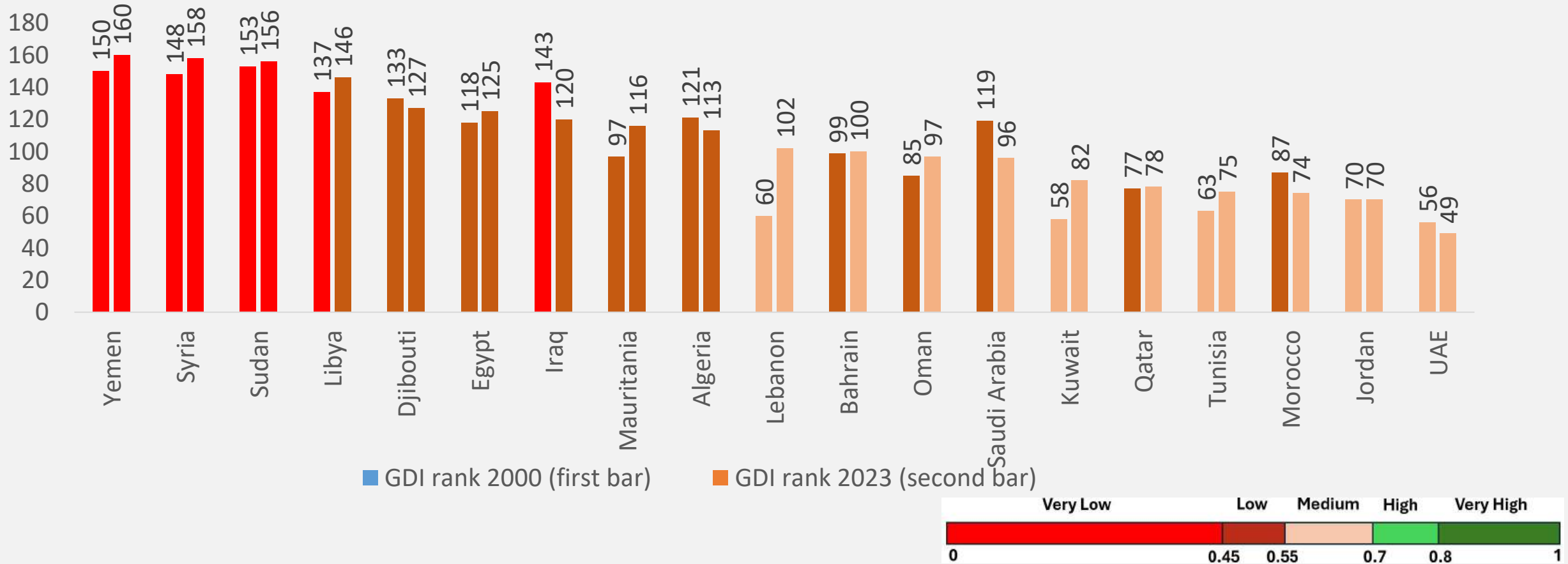
Arab countries' GDI scores.



Source: ESCWA calculations.

3. تدهور كثير من الدول العربية في ترتيبها، مما يشير الى التأخر عن التقدم المحرز في البلدان الأخرى.

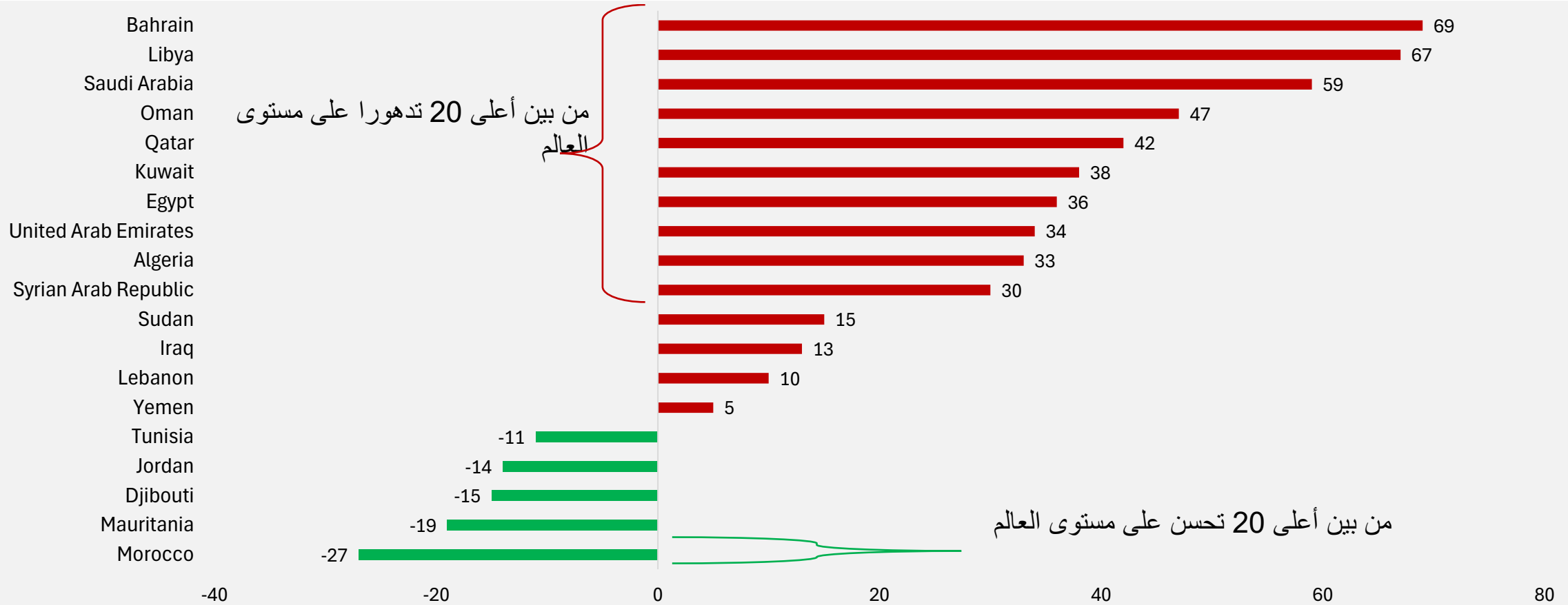
ترتيب GDI للدول العربية (من أصل 160).



Source: ESCWA calculations.

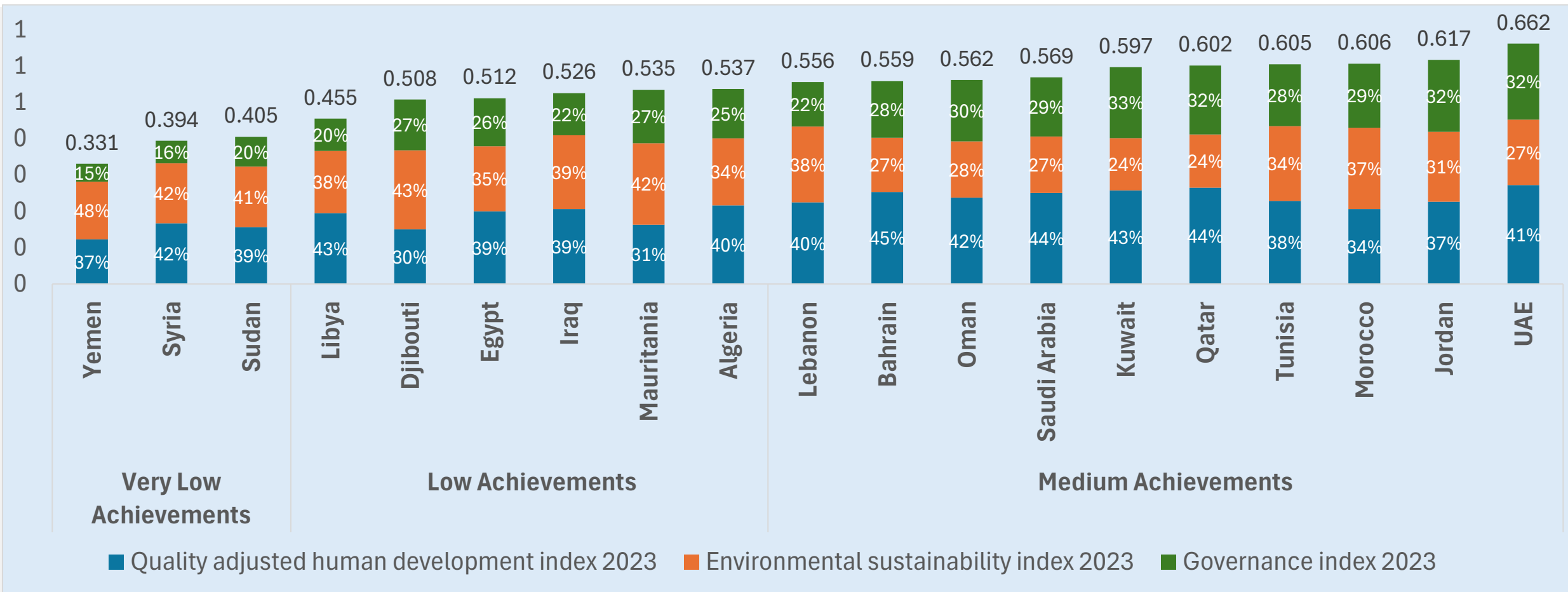
4. وأداء غالبية البلدان العربية أسوأ بكثير في دليل التنمية العالمي مقارنة بدليل التنمية البشرية، حيث تمثل 10 دول عربية من بين أعلى 20 دولة تدهورا على مستوى العالم.

مكاسب وخسائر ترتيب الدول العربية عند الانتقال من مؤشر التنمية البشرية إلى مؤشر التنمية العالمية (2023) (تصنيف مؤشر التنمية العالمية - تصنيف مؤشر التنمية البشرية).



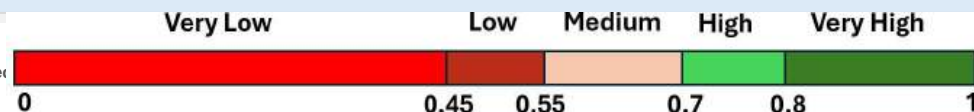
5. تتمتع البلدان العربية المتأثرة بالنزاعات ببعض من أدنى مساهمات مؤشر الحوكمة بين جميع البلدان العربية.

درجات GDI وحصص الركائز الثلاث ، 2023. درجات GDI وحصص الركائز الثلاث ، 2023.



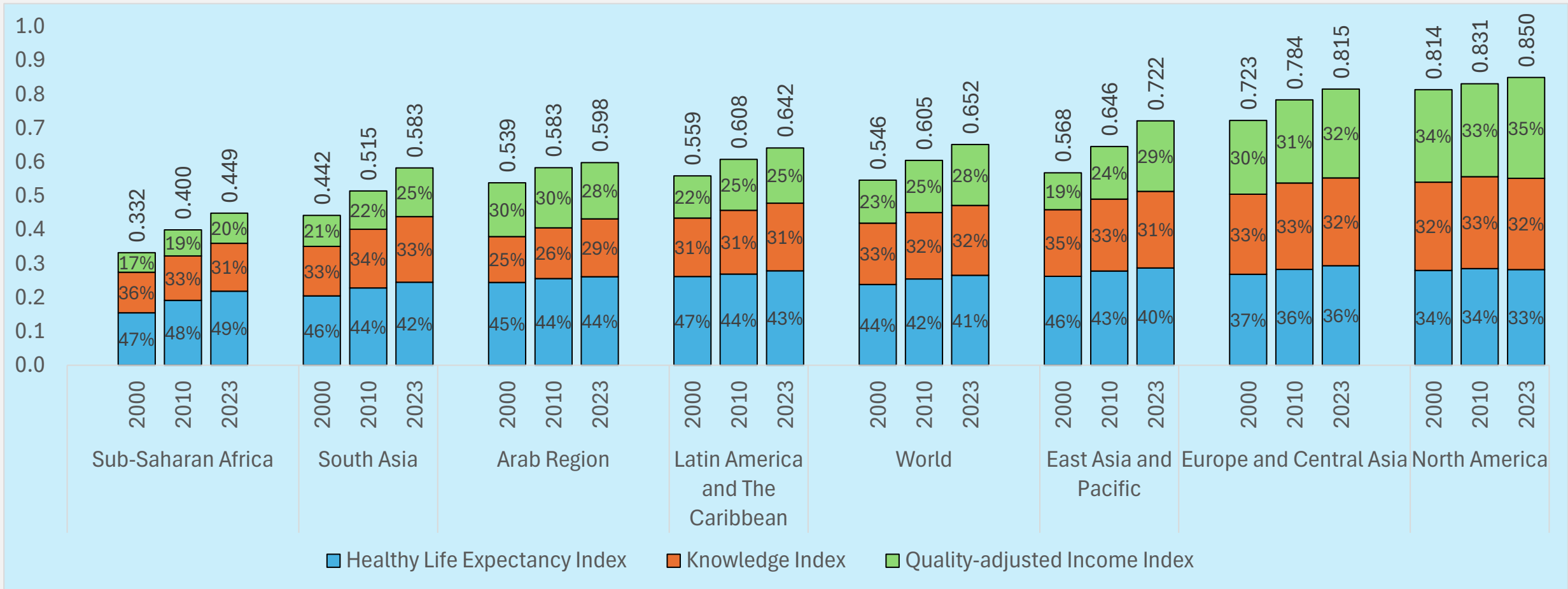
Source: ESCWA calculations.

© Copyright ESCWA. All rights reserved. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced.



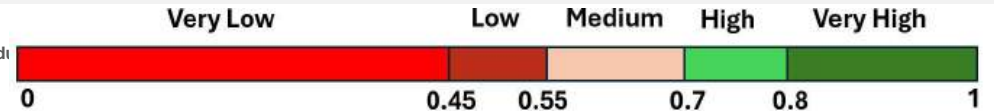
6. الإنجاز الأكبر: تحسن الاداء في دليل التنمية البشرية المعدل على أساس الجودة، مما رفع المنطقة إلى فئة الإنجازات المتوسطة، مدفوعة بالتحسن المتوازن نسبيا في بعد المعرفة ولكن هناك تدهور في حصة مؤشر الدخل.

نتائج دليل التنمية البشرية المعدلة حسب الجودة.



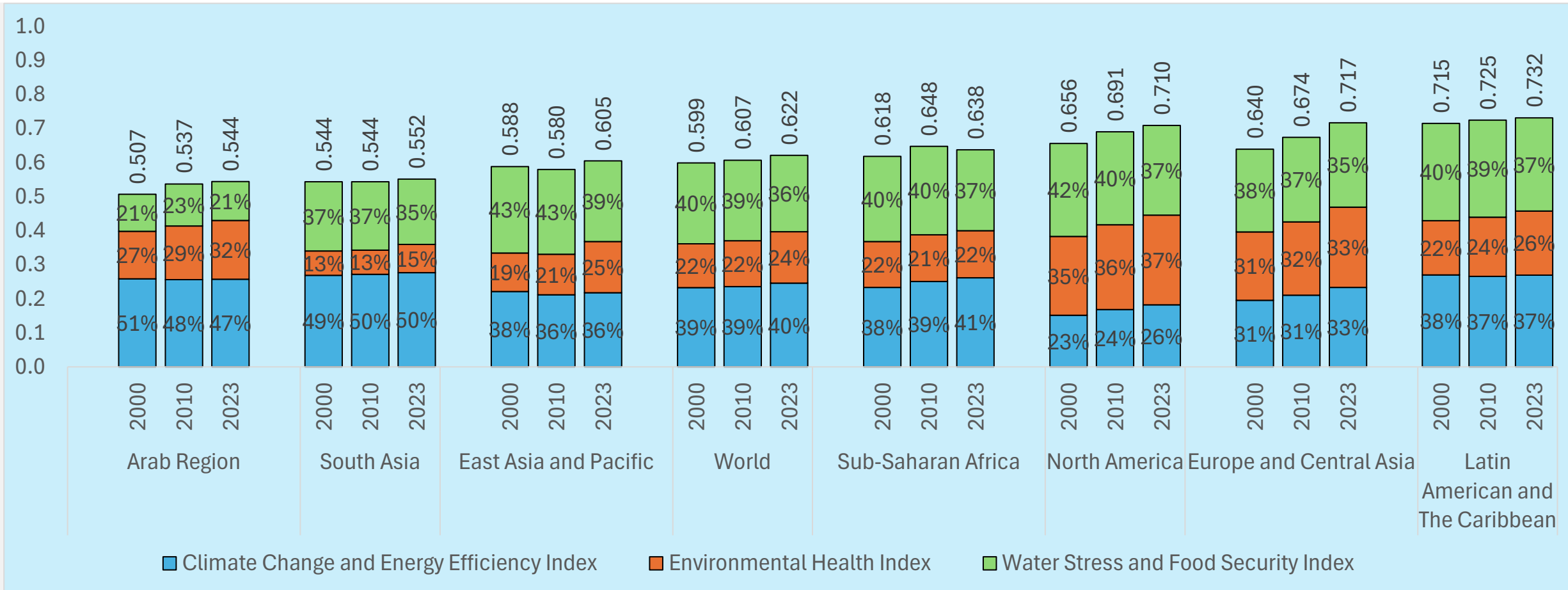
Source: ESCWA calculations.

© Copyright ESCWA. All rights reserved. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced without the prior written permission of ESCWA.



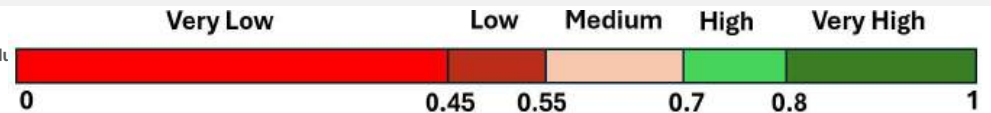
7. ولكن المنطقة تحتل أدنى مرتبة في مؤشر الاستدامة البيئية وتبقى في فئة الإنجازات المنخفضة

نتائج دليل الاستدامة البيئية.



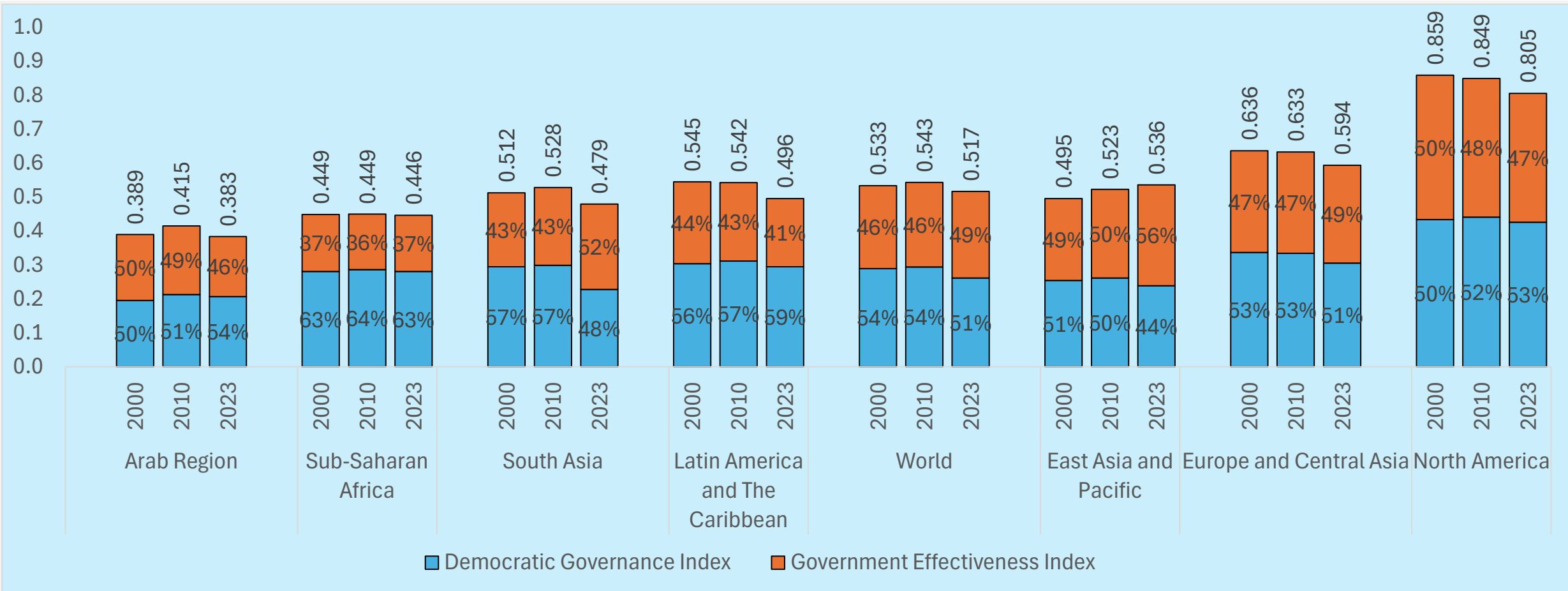
Source: ESCWA calculations.

© Copyright ESCWA. All rights reserved. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced.



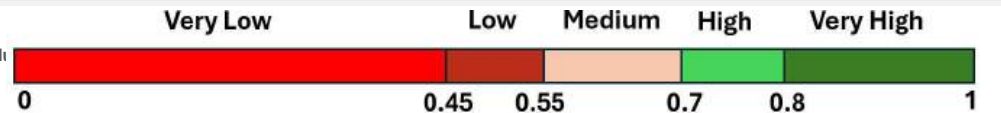
8. كما أن المنطقة لديها أدنى مستوى من الإنجازات (بفارق كبير) في دليل الحوكمة الذي تدهور أيضا منذ عام 2010 (ولكن هذا ينطبق أيضا على المناطق الأخرى)

نتائج دليل الحوكمة



Source: ESCWA calculations.

© Copyright ESCWA. All rights reserved. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced without the prior written permission of ESCWA.





2. تحديات التنمية الاقتصادية والفقير المادي

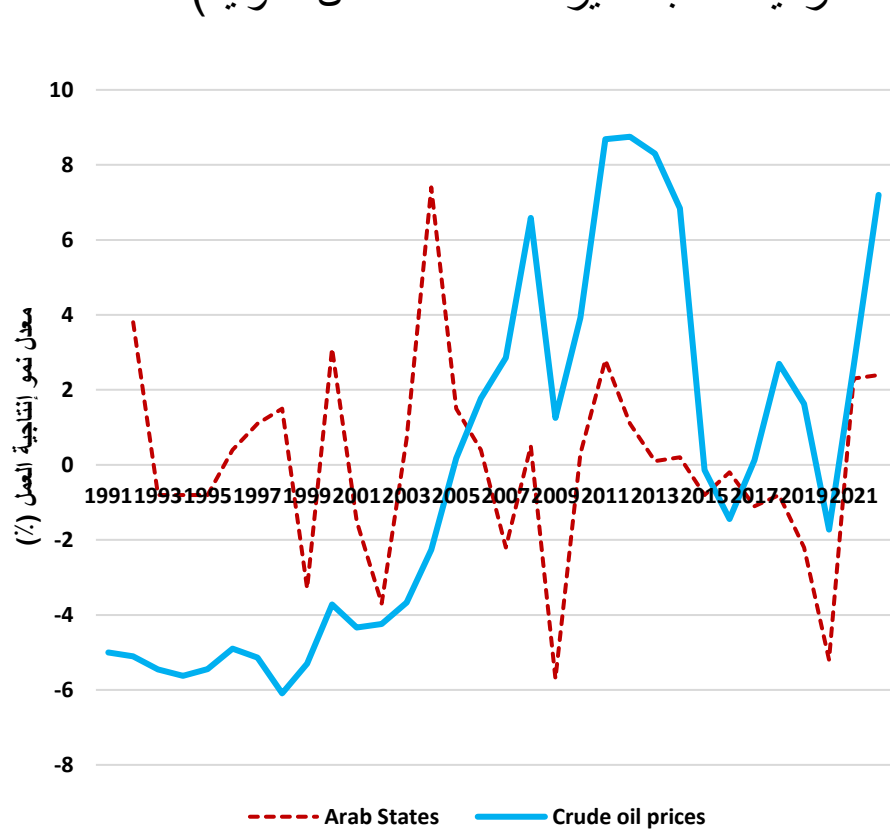
أسس وفرضيات
السياسات
الاقتصادية
المتبعة منذ
الثمانينيات

1. برامج التثبيت والتكيف الهيكلي والتي تهدف إلى الاعتماد على الأسواق والقطاع الخاص كان من المفترض أن تعيد الثقة في الاقتصادات العربية مما يؤدي إلى زيادة في الإنتاج والاستثمارات.
2. الخصخصة بالإضافة إلى التحرير في التجارة بالأخص كان من المفترض أن تضمن أن القطاعات الواعدة ستتمو بسرعة أكبر، مما يعزز القدرة التنافسية.
3. كان من المفترض أن يؤدي هذا إلى زيادة في الصادرات، ونمو أكبر في الإنتاجية، وبالتالي ارتفاع مستويات العمل اللائق والأجور، والدخل، والاستهلاك، والادخار وبالتالي الإيرادات الضريبية وحيز الانفاق الاجتماعي.
4. كان من المفترض أن يؤدي كل ذلك إلى تقليل نسب الفقر وحدوث قفزات في التنمية البشرية.

لم يكن متوقعاً ان تنخفض الإنتاجية وان تظل مرتبطة بشكل وثيق مع أسعار النفط!

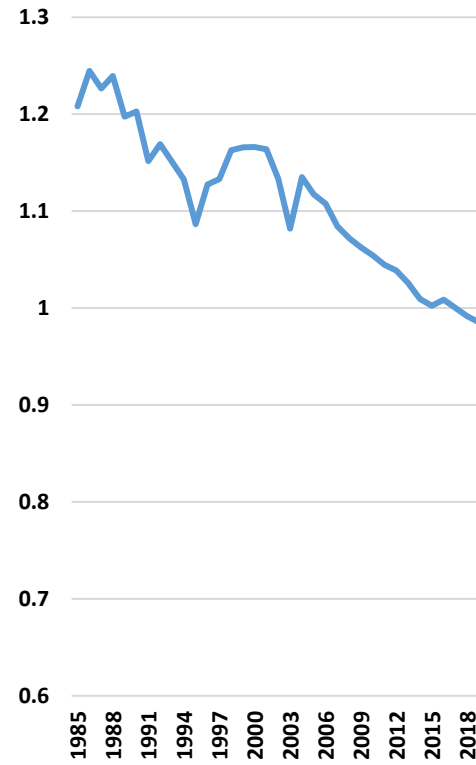
نمو إنتاجية بناءً على الإنتاج لكل عامل (مقاساً بالإنتاج المحلي للإجمالي الثابت لعام 2017. بالدولار الدولي بمساواة القوة الشرائية حسب تقديرات منظمة العمل الدولية)

اجمالي إنتاجية العوامل الإنتاج

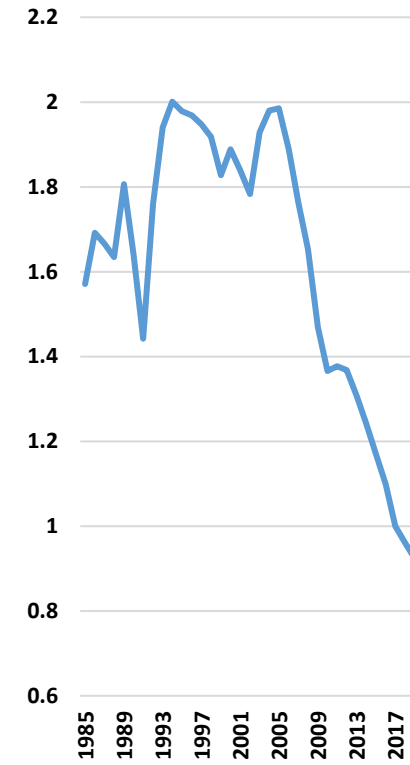


Source: ILO and Energy Institute Statistical Review of World Energy

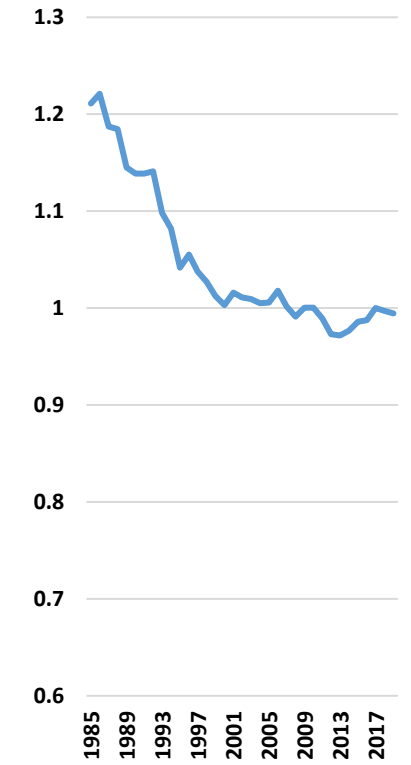
Arab region



Oil rich



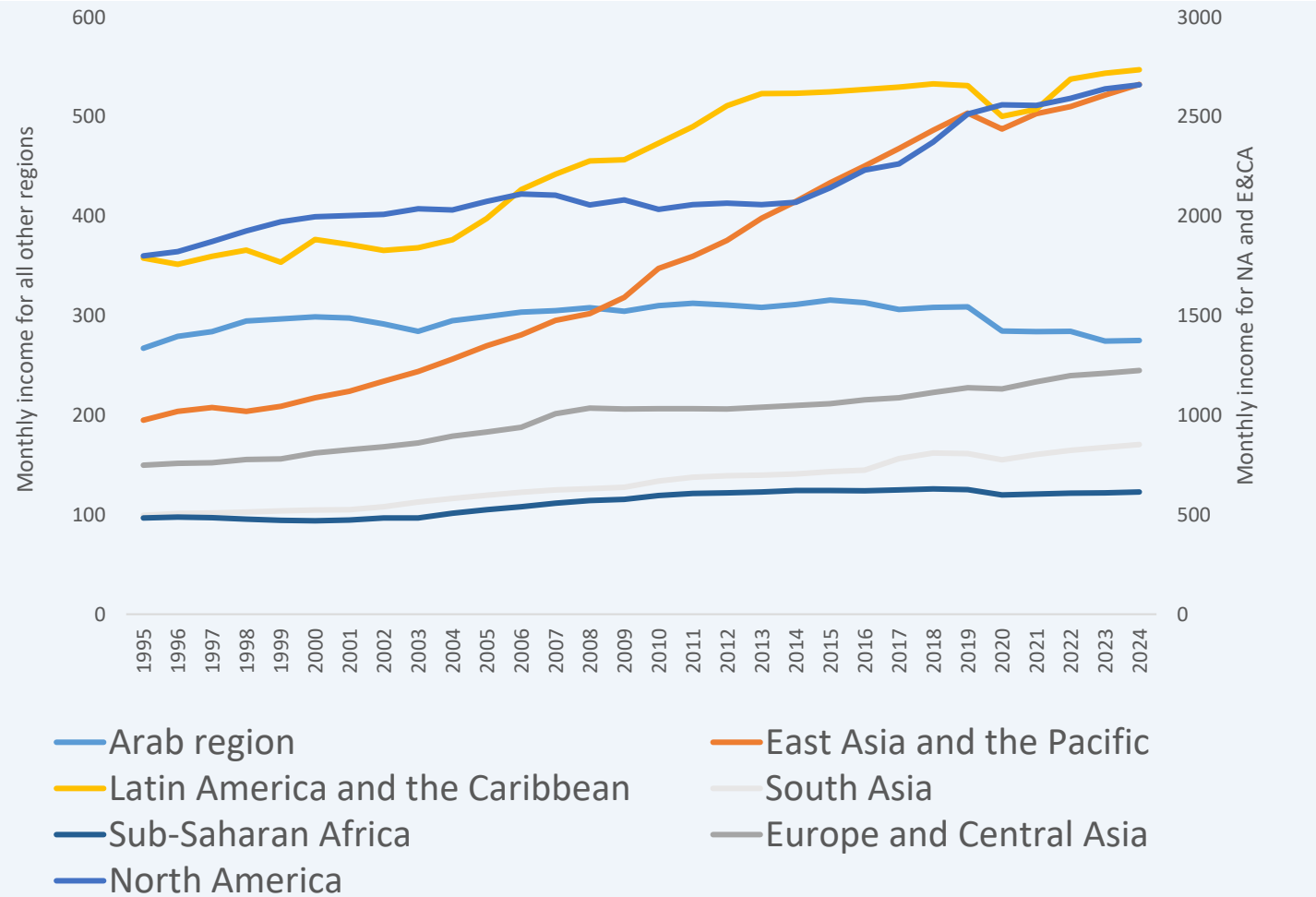
Oil poor



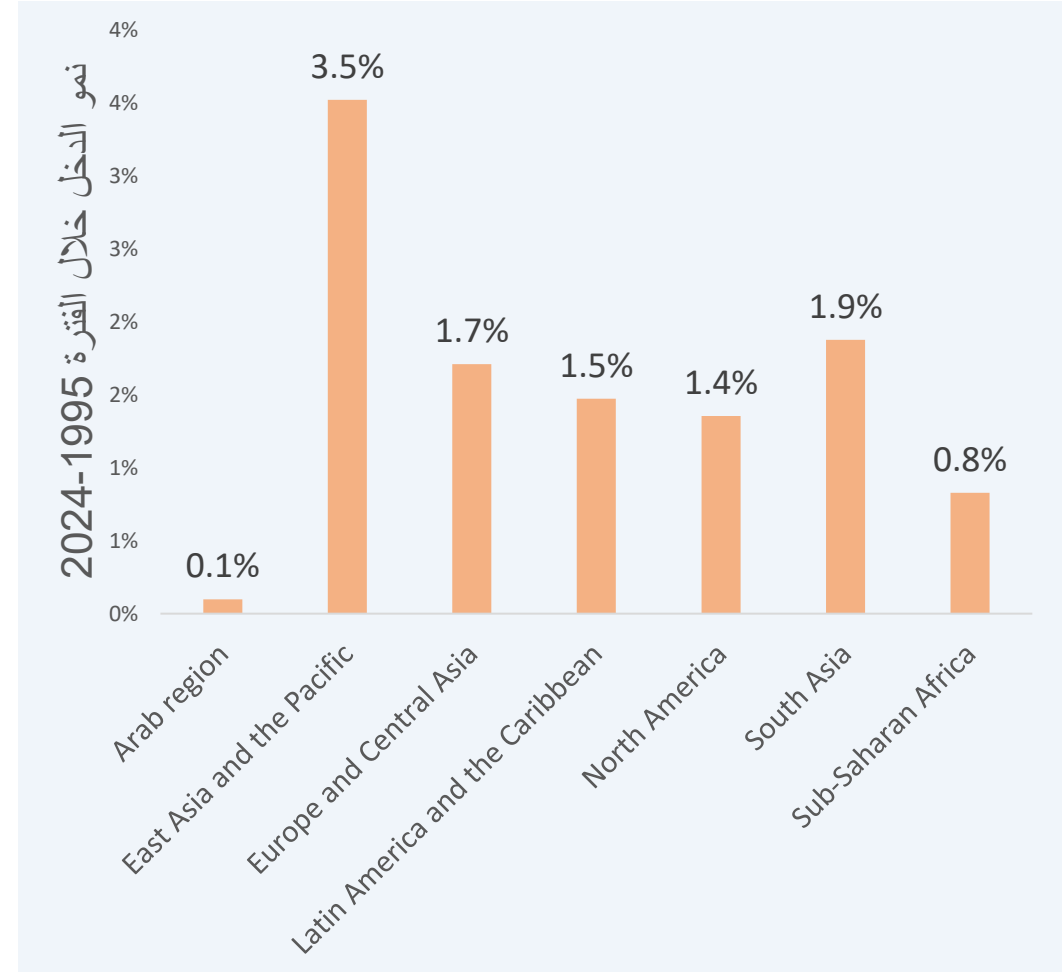
Source: Penn World Table.

لم يكن متوقع أن لا يترجم النمو الاقتصادي الكلي تلقائياً الى زيادة في دخل الأسرة

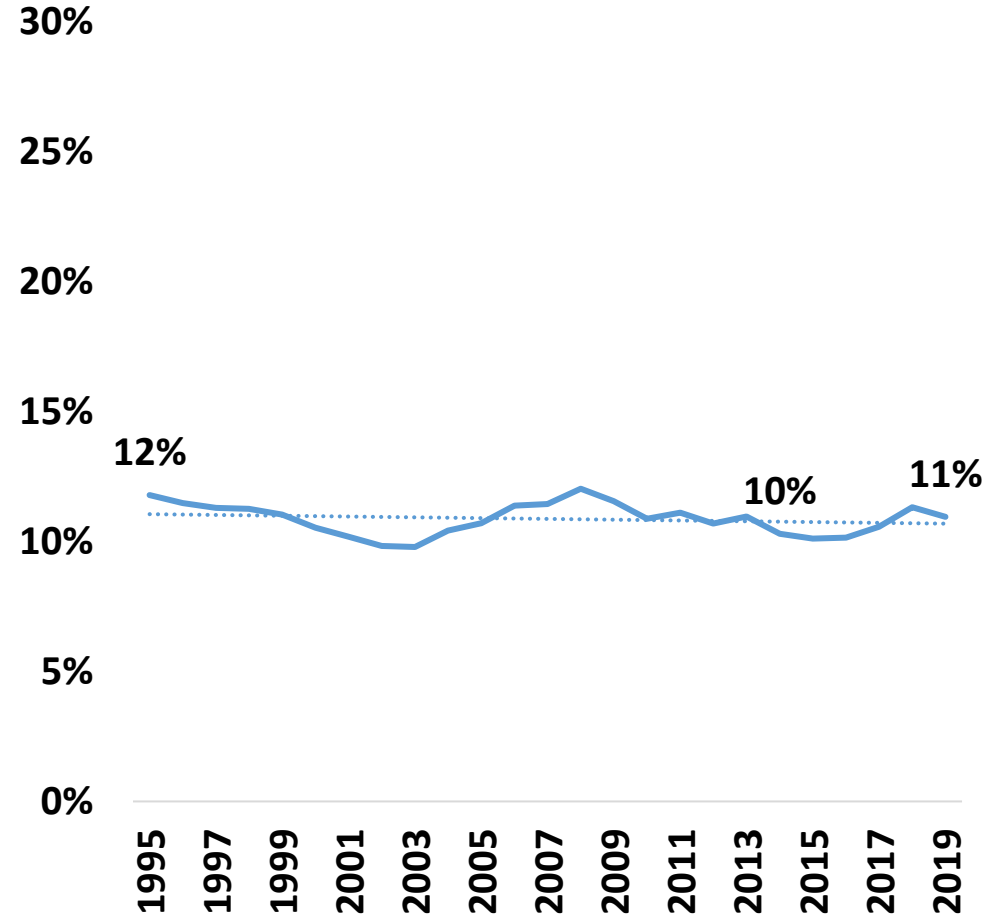
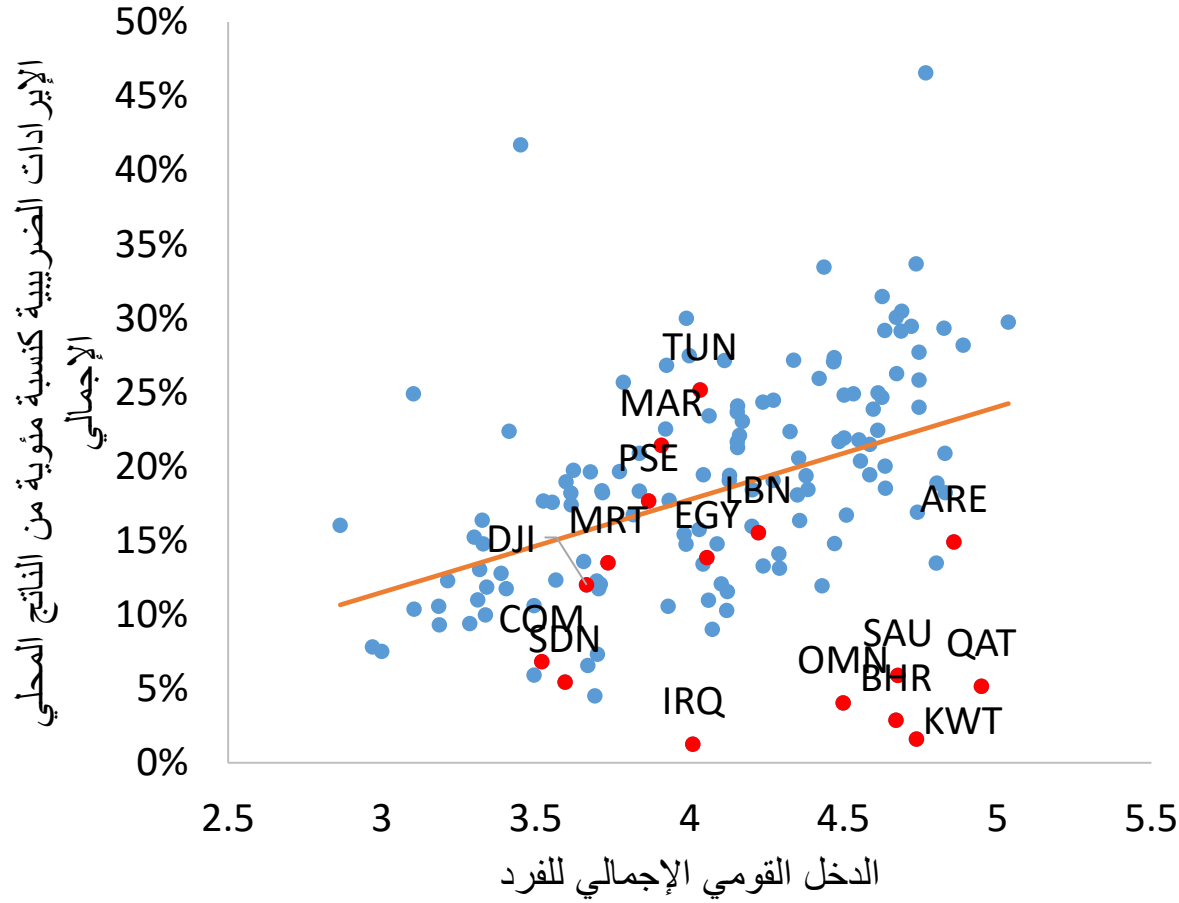
متوسط الدخل (المتوسط المرجح بالسكان) في عام 2017 \$ PPP



متوسط النمو السنوي في دخل الافراد 2024-1995

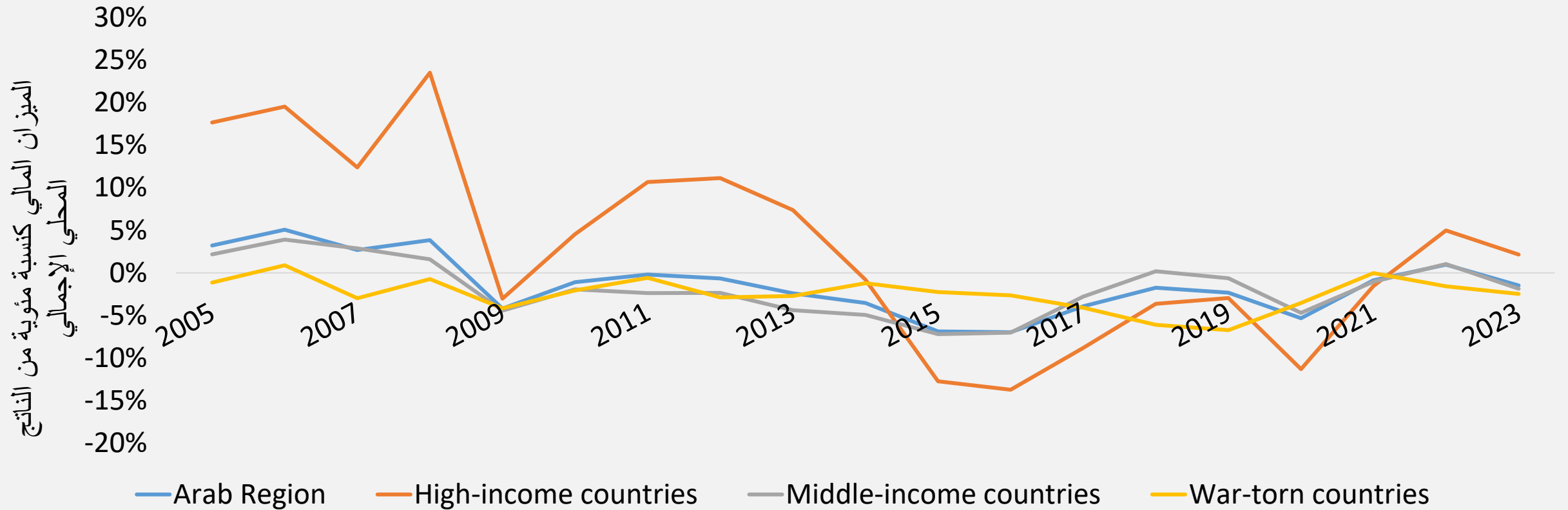


لم يكن متوقعاً استمرار تدني الإيرادات الضريبية!



Source: IMF database, 2023.

لم يكن متوقعًا وجود عجوزات مالية (وتجارية) كبيرة (حتى في بعض الأحيان للدول الغنية بالنفط)!



Source: IMF Datamapper

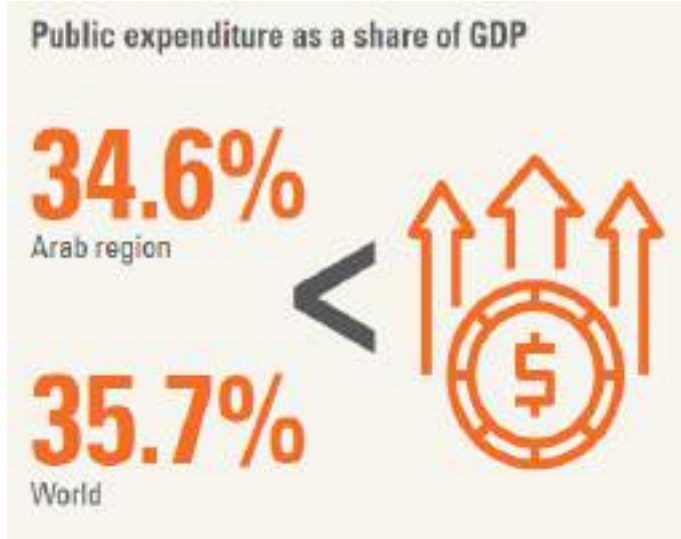
Note: Somalia and the State of Palestine are excluded due to data inavailability

لم يكن من المتوقع نمو الديون بشكل أسرع من نمو الناتج المحلي الإجمالي على مر عقدين



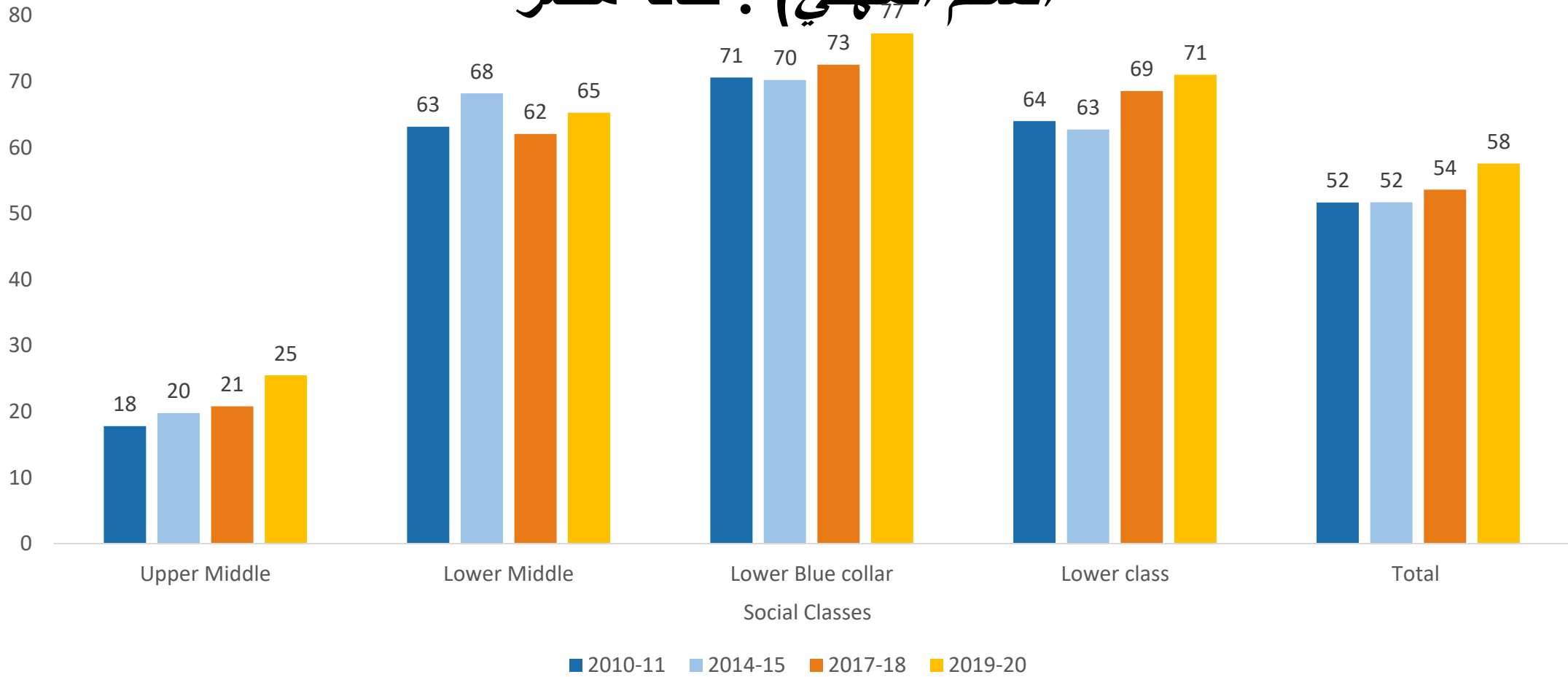
Source: IMF Datamapper.

المستويات الحالية
المتدنية للإنفاق
الاجتماعي بسبب ضيق
الحيز للإنفاق العام لم
تكن متوقعة

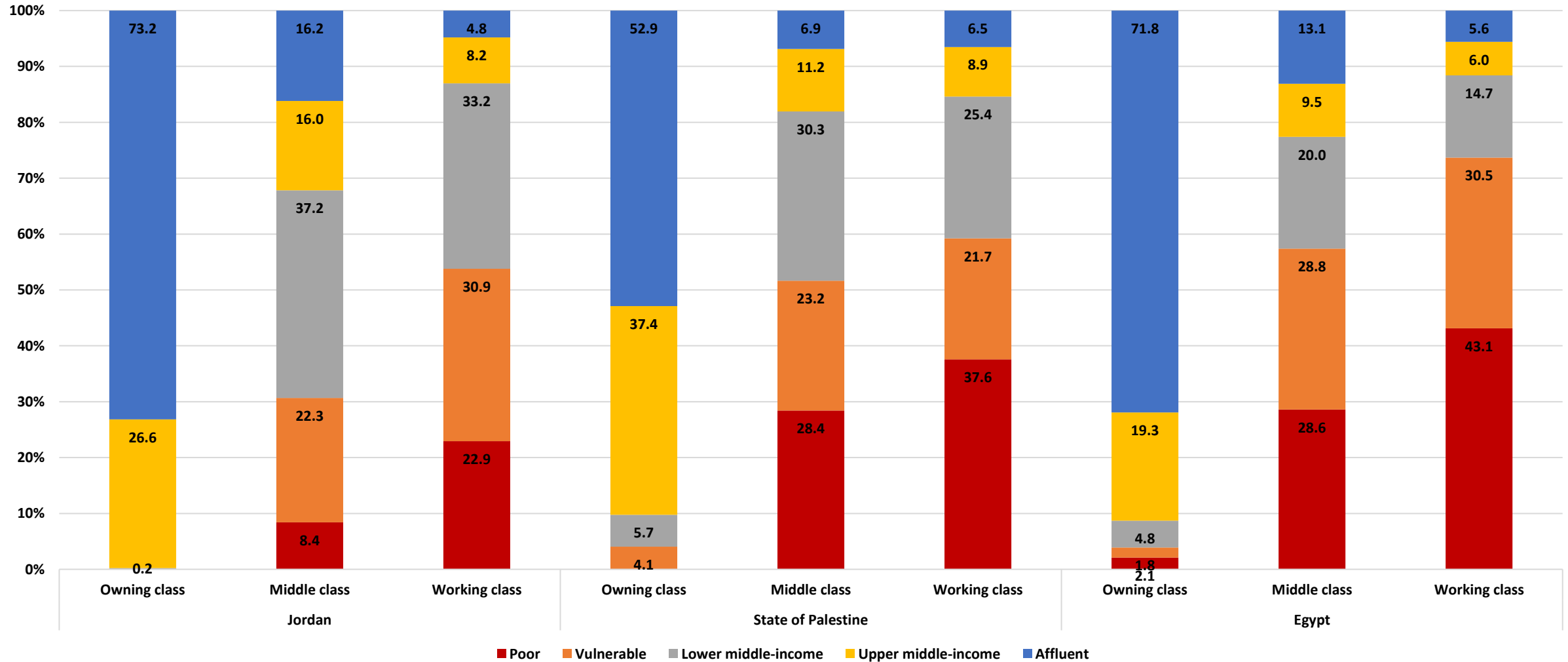


Source: [Social Expenditure Monitor for Arab States](#)

لم يكن متوقعاً تفشي العمالة غير الرسمية حتى بين الطبقة الوسطى (المحددة على أساس السلم المهني) : حالة مصر

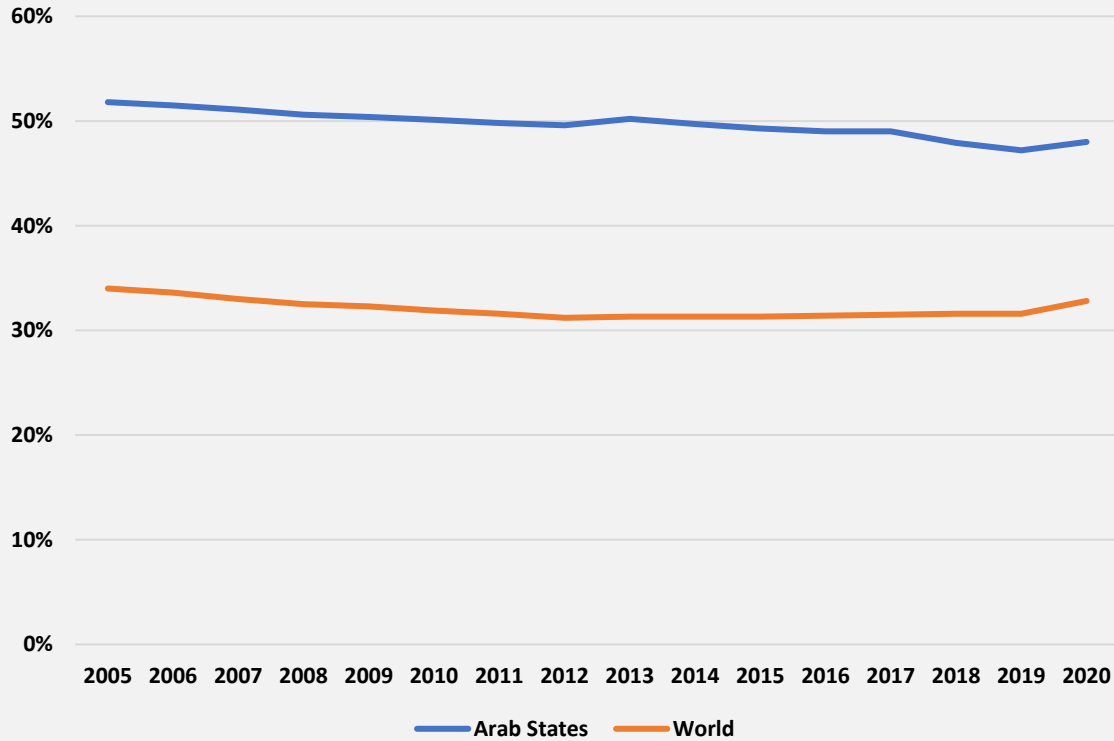


ولم يكن متوقعاً ان تصبح أغلبية او نصف الطبقة الوسطى (المحددة على أساس السلم المهني) فقيرة او معرضة للفقر

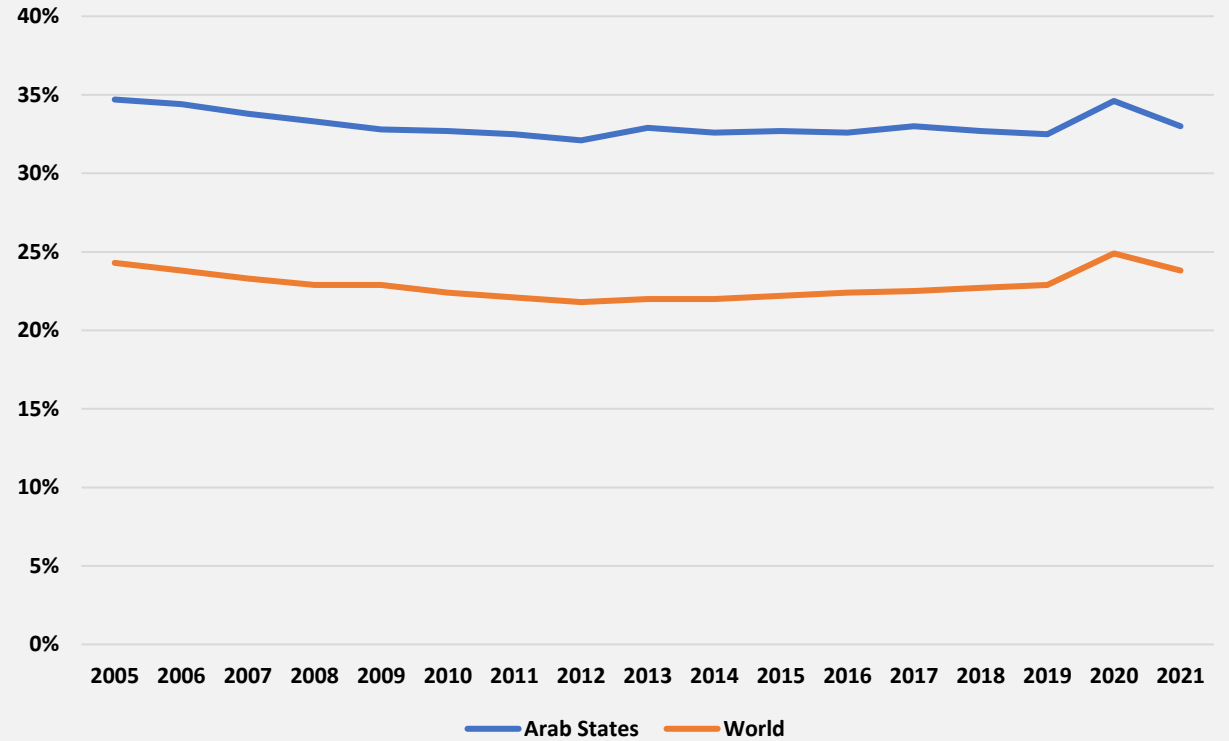


ومن المؤكد انه لم يكن متوقعا ان يكون لدينا حوالي ثلث الشباب دون التعليم أو التدريب أو التوظيف.

الشباب الاناث دون تعليم، تدريب، أو عمل حالياً



الشباب دون تعليم، تدريب، أو عمل حالياً



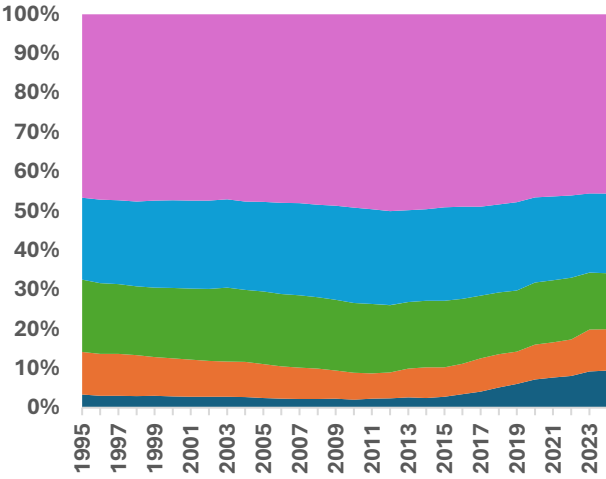
المصدر: حسابات الأسكوا بناءً على بيانات منظمة العمل الدولية

الانعكاسات علي
الفقر النقدي

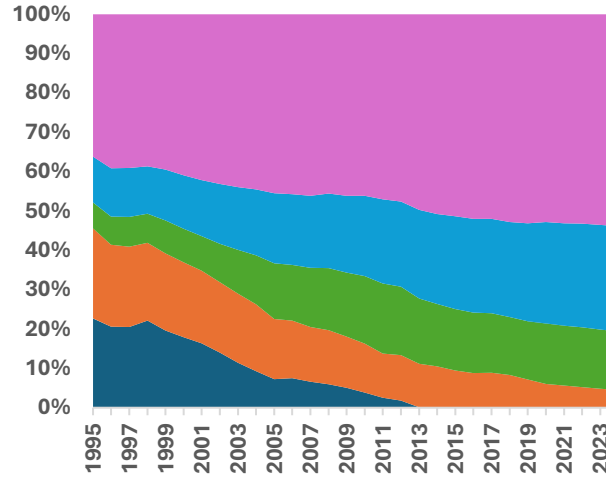


المحصلة: المنطقة العربية هي الوحيدة التي تشهد ارتفاعا في الفقر بعد عام 2010

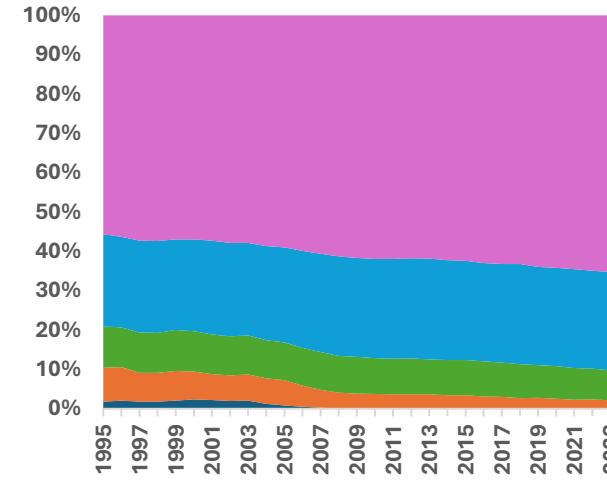
Arab region



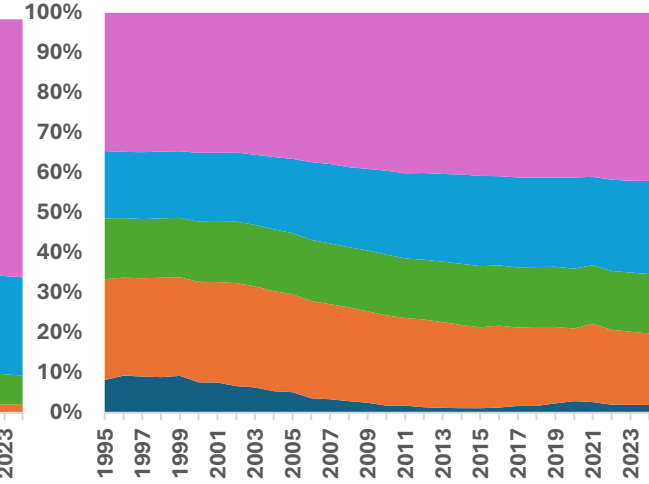
East Asia and the Pacific



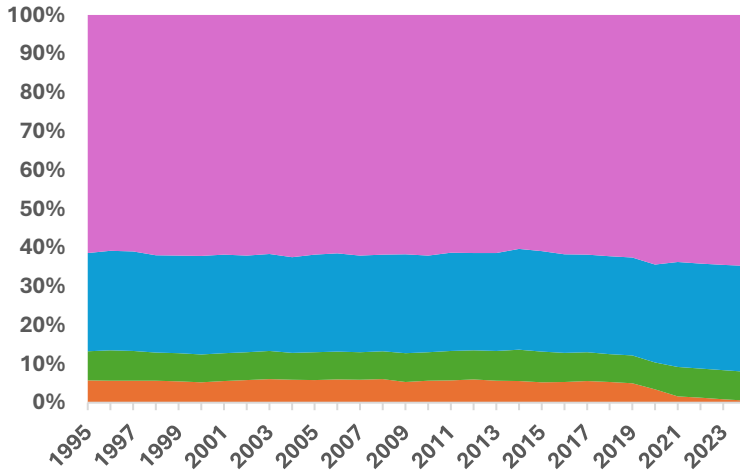
Europe and Central Asia



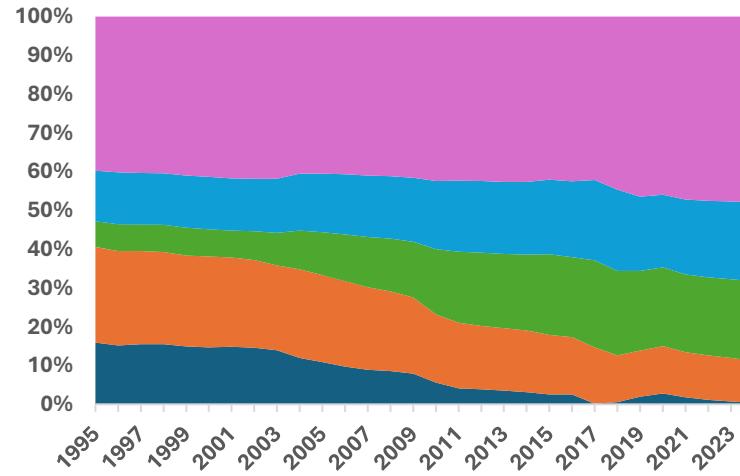
Latin America and the Caribbean



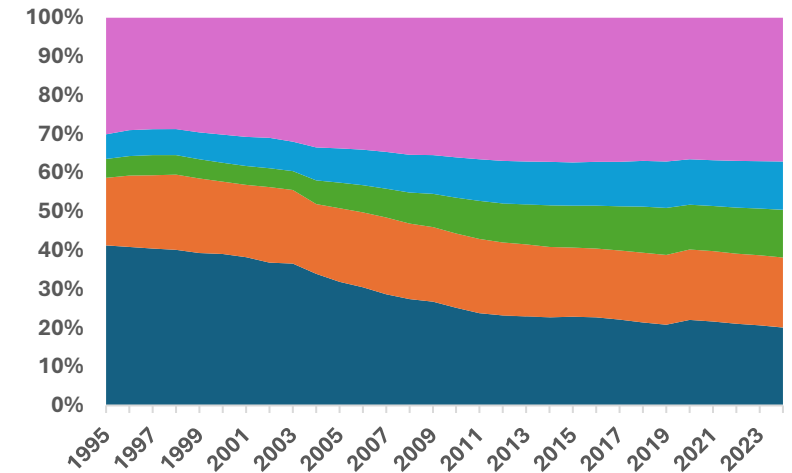
North America



South Asia



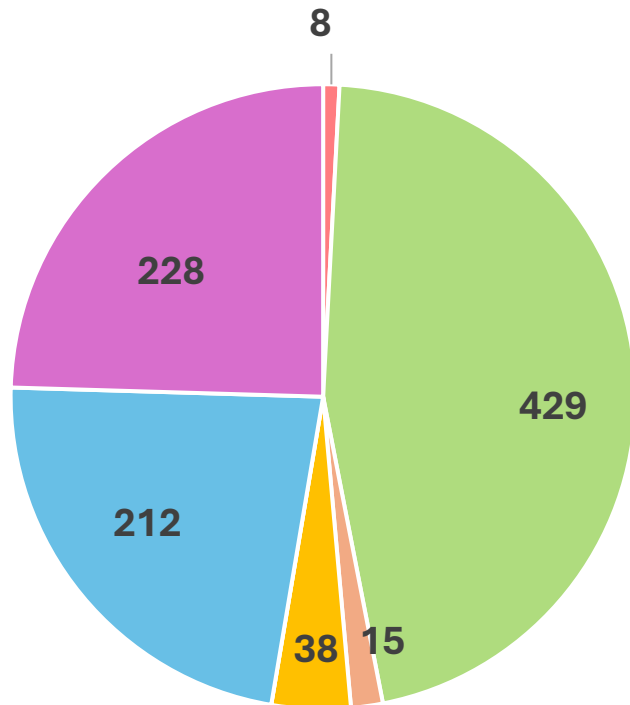
Sub-Saharan Africa



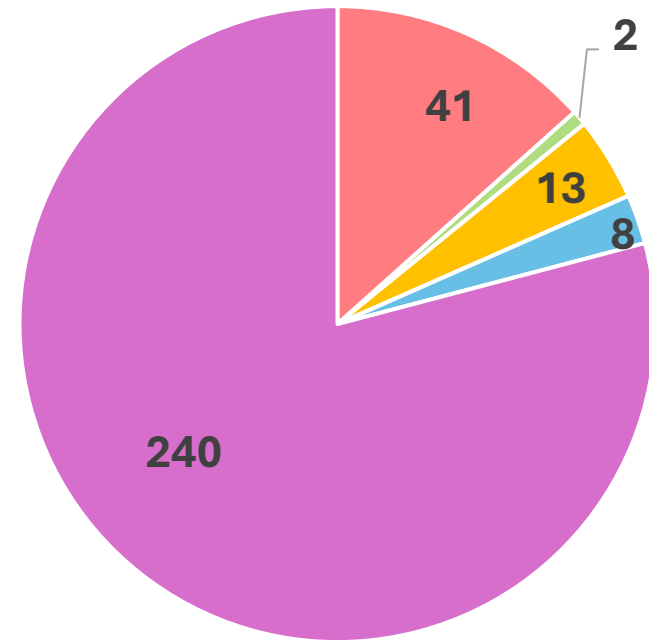
■ Destitute
 ■ Extreme poor
 ■ Moderately poor
 ■ Vulnerable
 ■ Non-poor and non-vulnerable

كما ارتفع الفقر المدقع (الذي انخفض بمقدار 600 مليون نسمة من حوالي 900 إلى 300 مليون على مستوى العالم) من 8 إلى 41 مليون في المنطقة العربية

1995



2024



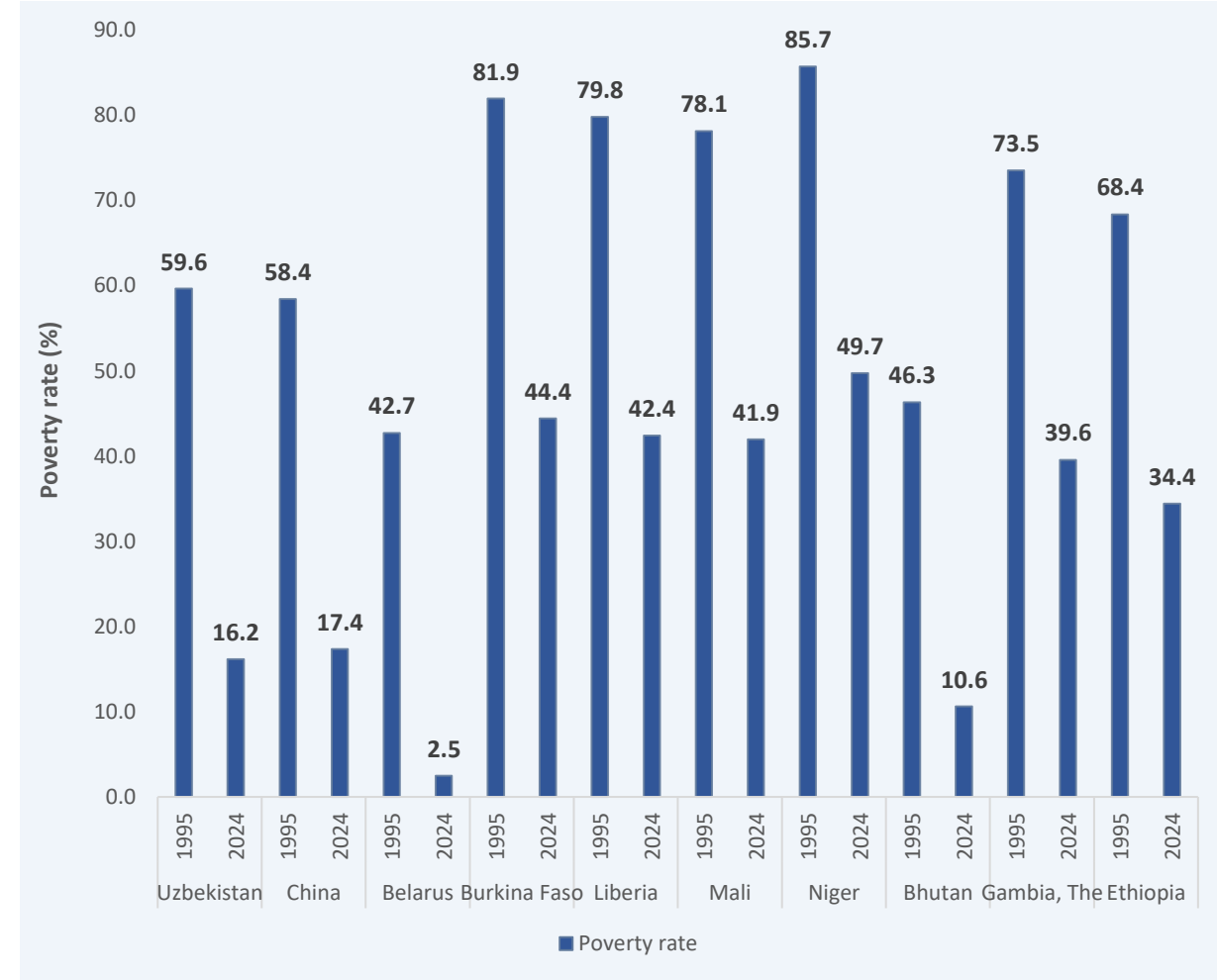
■ Arab region ■ East Asia and the Pacific ■ Europe and Central Asia ■ Latin America and the Caribbean ■ North America ■ South Asia ■ Sub-Saharan Africa

أدت الصراعات في المنطقة العربية إلى أسرع زيادات في الفقر في جميع أنحاء العالم.

أعلى تدهورات الفقر (من أصل 171 بلدا)

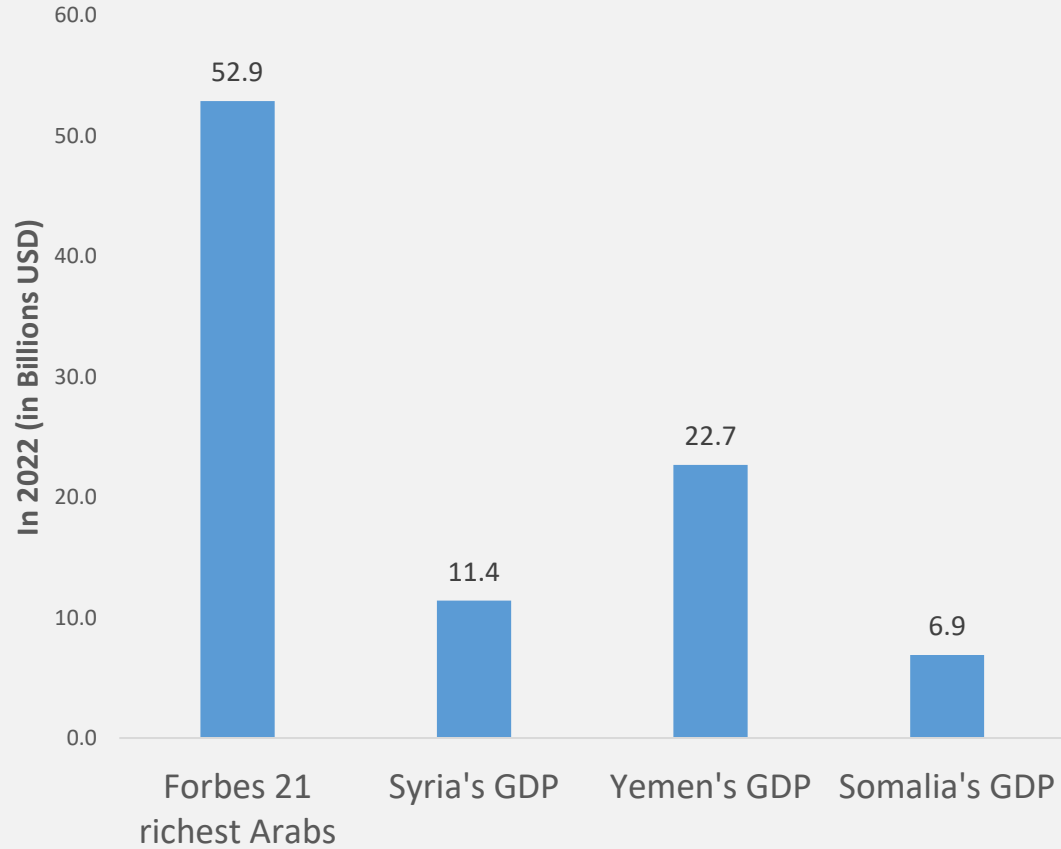


أعلى معدلات التخفيضات في الفقر (من بين 171 بلدا)



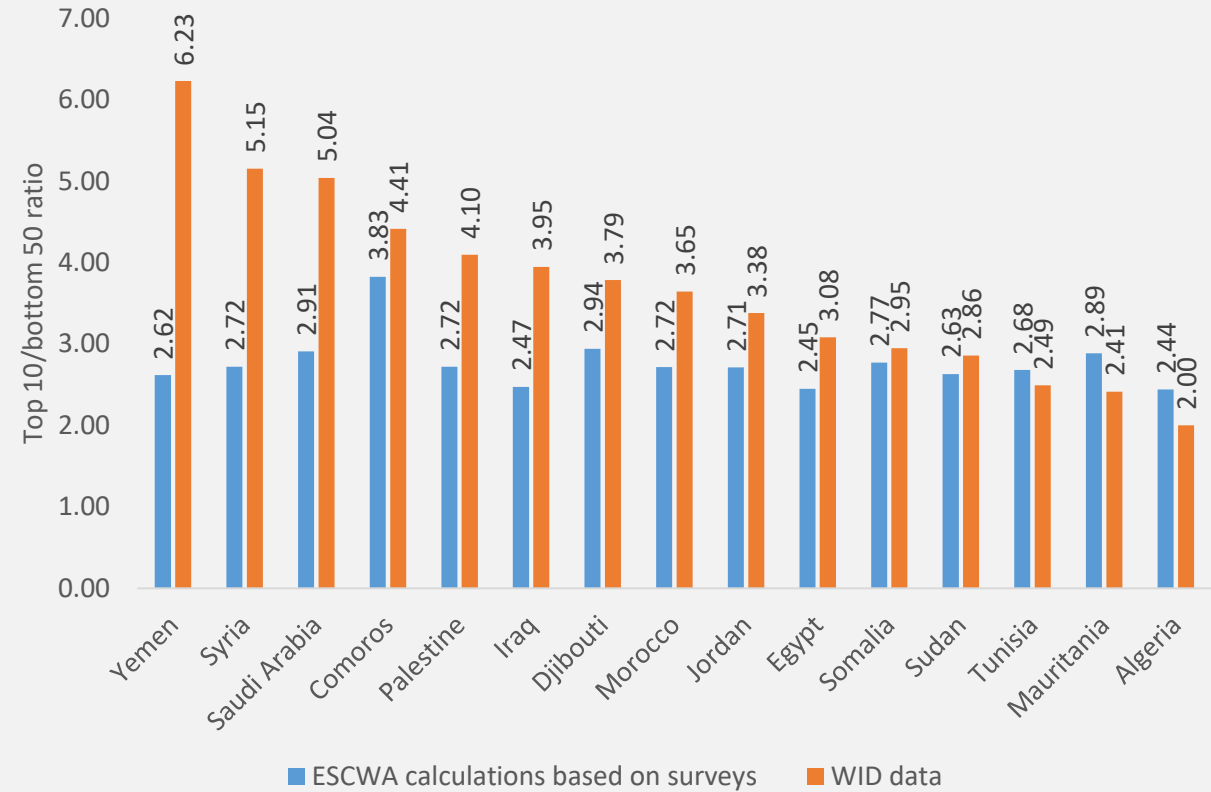
ولكن عدم المساواة في الدخل قد يكون اعلى بكثير من ما هو عليه في المسوحات الاسرية

ثروة أغنى 21 مليارديرا عربيا مقابل الناتج المحلي الإجمالي لثلاثة من أقل البلدان العربية نموا أو CACs في عام 2022 (بالأسعار الجارية مليار دولار أمريكي)



Source: Forbes and World Bank

أعلى 10 / أدنى 50 عدم مساواة في الدخل في البلدان العربية



Source: WID and Surveys.

وطبقاً لأحدث دراسة عن الإسكوا عدم المساواة في الثروة في تزايد في الدول المتوسطة والاقبل دخلا



المصدر: تقديرات الإسكوا استناداً إلى معهد كريدي سويس للأبحاث (2023).

الاستنتاجات والتوصيات

ما كنا نطمح اليه من الإصلاح الاقتصادي هو الوصول الى حلقة حميدة من التنمية

الإدماج الاجتماعي
وتوسيع الطبقة الوسطى
(الاقتصادية)

عمل لائق وتحول هيكلي
اقتصادي بدون أضرار بيئية

تحسين الرأس المال البشري
(رعاية صحية أفضل، تعليم
عالي الجودة، وزيادة
القدرات)

وطبعاً يفترض
ذلك وجود سلام،
وإستقرار،
وحوكمة جيدة

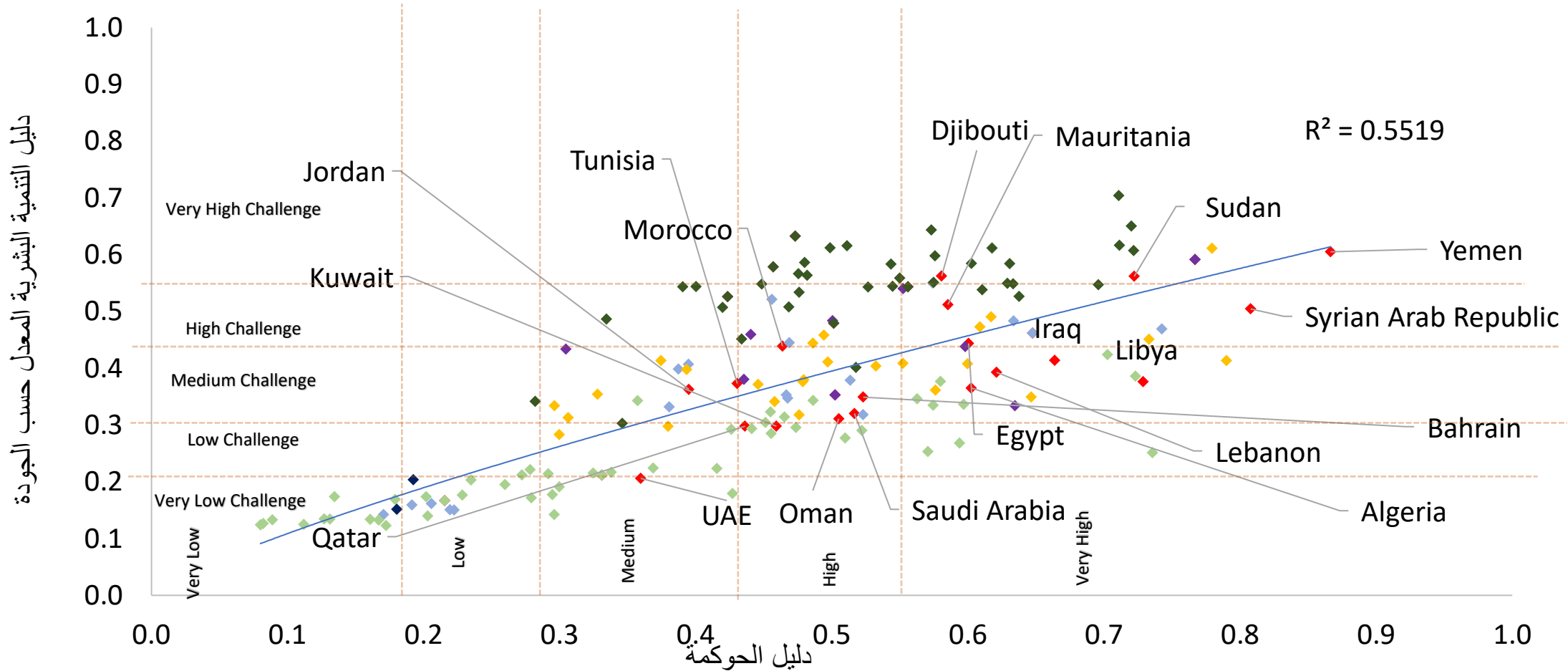
زيادة القاعدة الضريبية
للقدرة المالية على الإنفاق
الاجتماعي

ولكن النتائج تشير الى:

2. بحلول عام 2010 (بعد عقدين من الإصلاحات الاقتصادية) لدينا تحديين رئيسيين: النمو المستدام والحوكمة.

1. لقد وصل العقد الاجتماعي الذي وفر تحسينات في القدرات البشرية الأساسية إلى ذروته في التسعينيات واستمرت الإنجازات الكمية ولكن بوتيرة أقل الي عقد ال 2000

التحدي الأساسي: الحوكمة تتخلف كثيراً عن مستويات التنمية البشرية

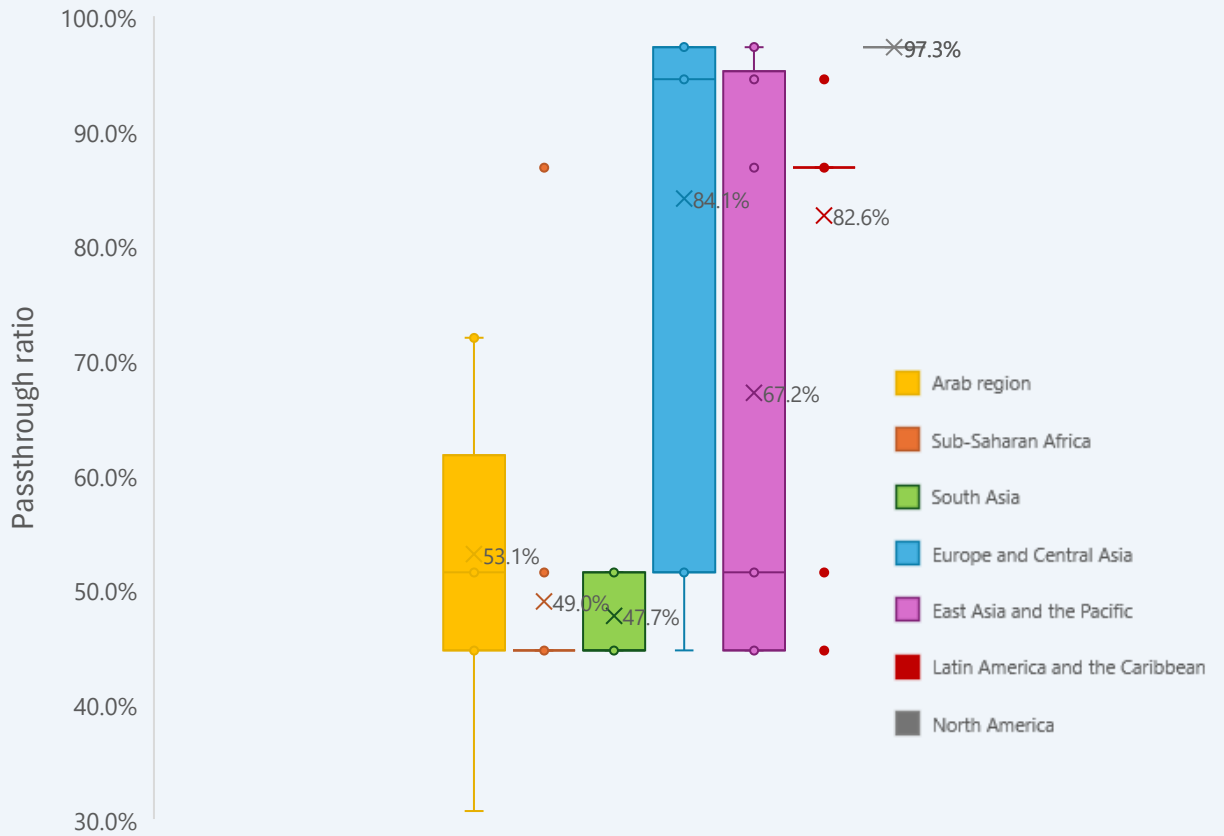


- ◆ Arab Region
- ◆ East Asia and Pacific
- ◆ Europe and Central Asia
- ◆ Latin America and The Caribbean
- ◆ South Asia
- ◆ Sub-Saharan Africa

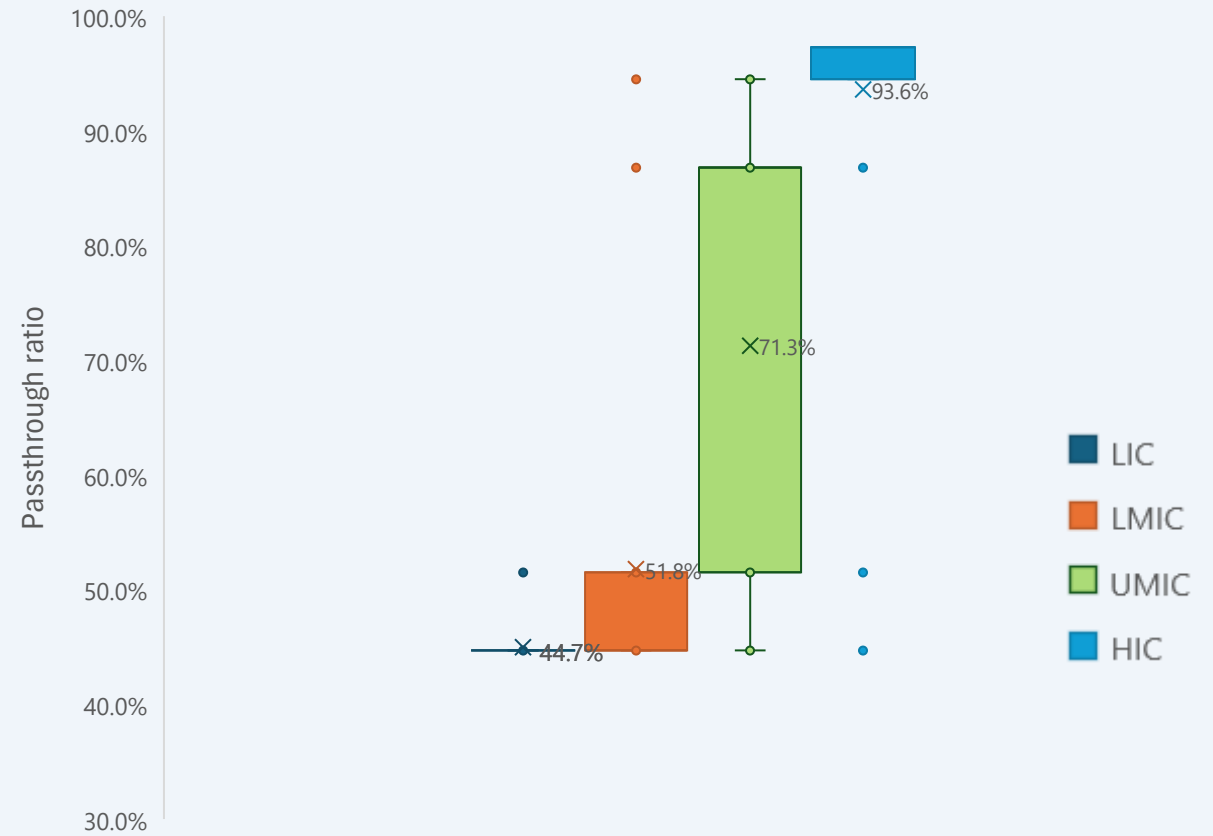
The growth engine of poverty reduction

النمو الاقتصادي هو التحدي الأساسي الثاني: وتحديداً هناك حاجة إلى فهم أسباب نسب المرور المتدنية من الناتج المحلي إلى الدخل الاسري (خصوصاً لتحقيق خفض الفقر)

By region



By country income group



كيف وصلنا الى هنا؟

تحرير غير كافٍ (قطاع عام كبير، وأجور القطاع العام، وفواتير الدعم)؟

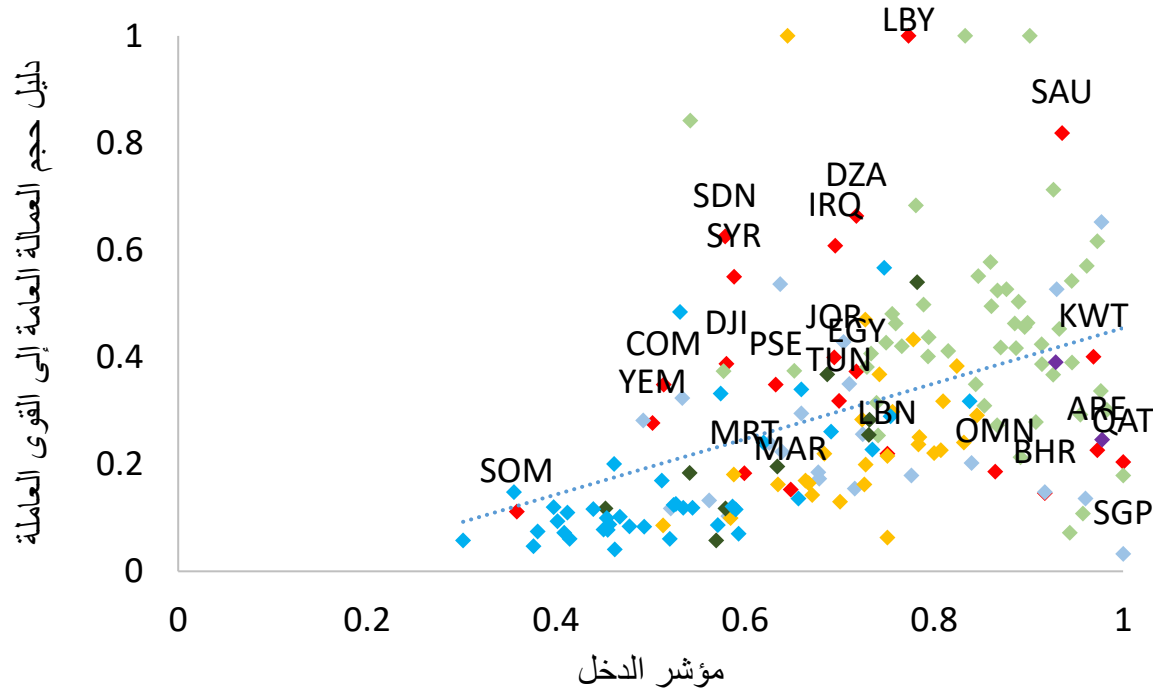
ضعف مؤسسي والفساد والمحسوبية؟

السعي وراء الربح مما يؤدي الى المرض الهولندي وانخفاض القدرة على التصنيع والابتكار؟

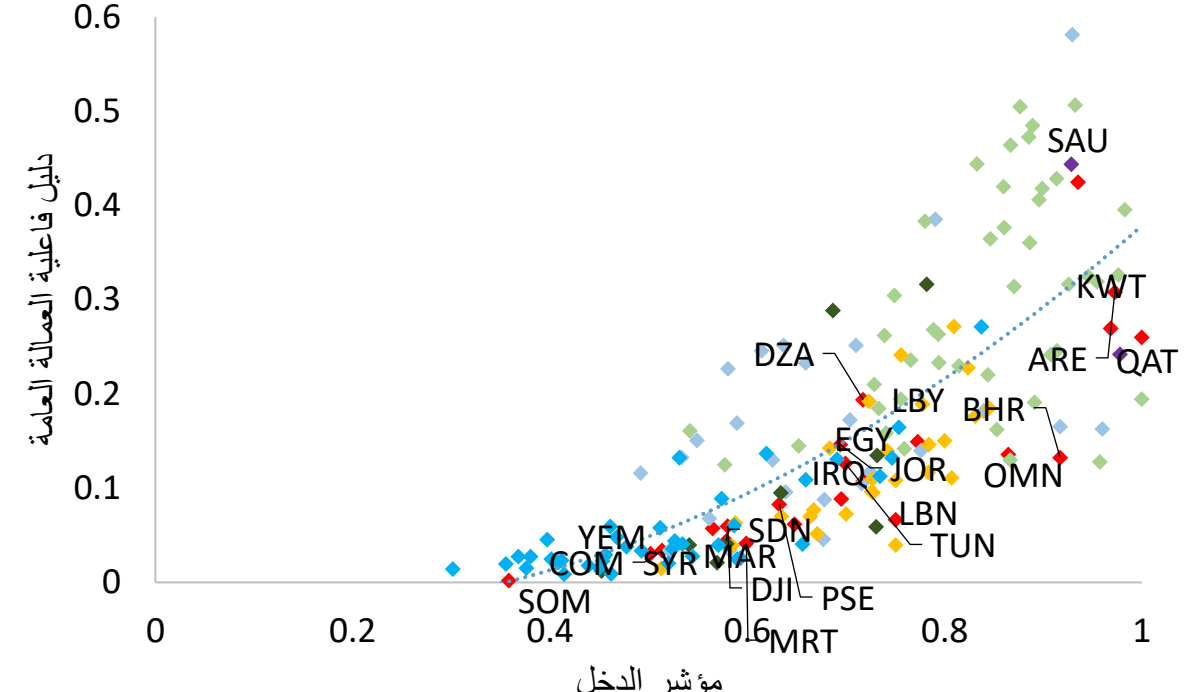
جانب العرض: عدم تطابق مخرجات التعليم مع الطلب في سوق العمل؟

سنة ملاحظات ختامية لرسم السياسات

أولاً يمكن القول ان بعض الإصلاحات الاقتصادية لم تكن صائبة بسبب عدم دقة تشخيص التحدي: التعامل مع قضية التوظيف العام على انها مشكلة كمية على سبيل المثال

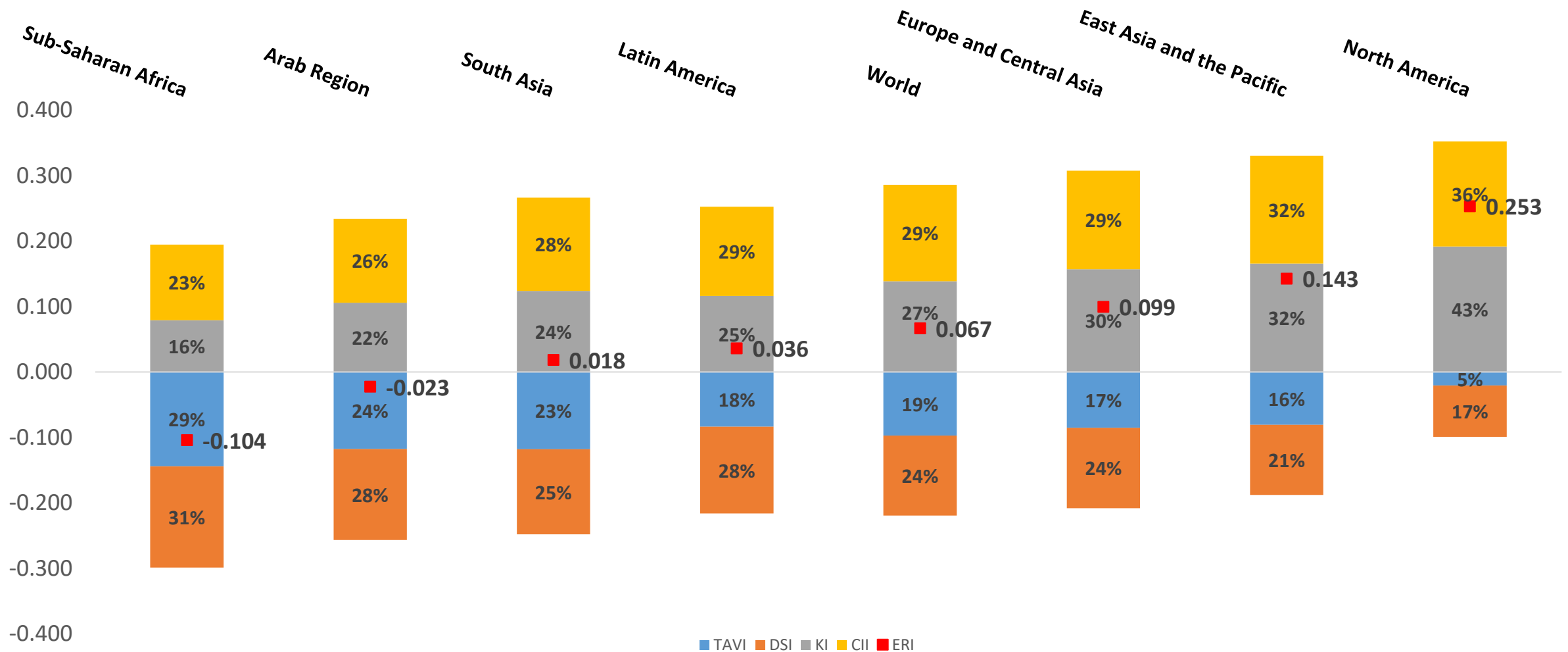


- ◆ Arab Region
- ◆ East Asia and Pacific
- ◆ Europe and Central Asia
- ◆ Latin America and The Caribbean
- ◆ North America
- ◆ South Asia
- ◆ Sub-Saharan Africa



- ◆ Arab Region
- ◆ East Asia and Pacific
- ◆ Europe and Central Asia
- ◆ Latin America and The Caribbean
- ◆ North America
- ◆ South Asia
- ◆ Sub-Saharan Africa

ثانياً نحتاج إلى إيلاء المزيد من الاهتمام للصلابة الاقتصادية وليس فقط للنمو الاقتصادي



ثالثاً إصلاحات الحوكمة (سواء في الحكم الديمقراطي أو فعالية الحكومة) ضرورية لكنها لا يمكن أن تحدث في فراغ: نحن بحاجة إلى رؤية جديدة للاقتصاد السياسي للإصلاح.

تحسين الإصلاحات التي يقودها السوق

والمطلوب هو تحقيق الاستقرار مع تحسين مؤشرات أداء الأعمال، وتقليل تدخل الدولة (قطاعات عامة أصغر، والإعانات والتحويلات الاجتماعية) وتحسين جودة التعليم. (2010 صندوق النقد الدولي والبنك الدولي - تقارير الحكومة + المشاورات الجارية مع صندوق النقد الدولي)

بحاجة إلى إصلاحات إدارية واقتصادية يمكنها تعزيز التحول الهيكلي وتوفير فرص العمل اللائق والحد من عدم المساواة. وتكتسي السياسة المالية النشطة والنمو القائم على تصدير الصناعات التحويلية أهمية بالغة في هذا السياق (الإسكوا).

التحول الهيكلي بقيادة الدولة

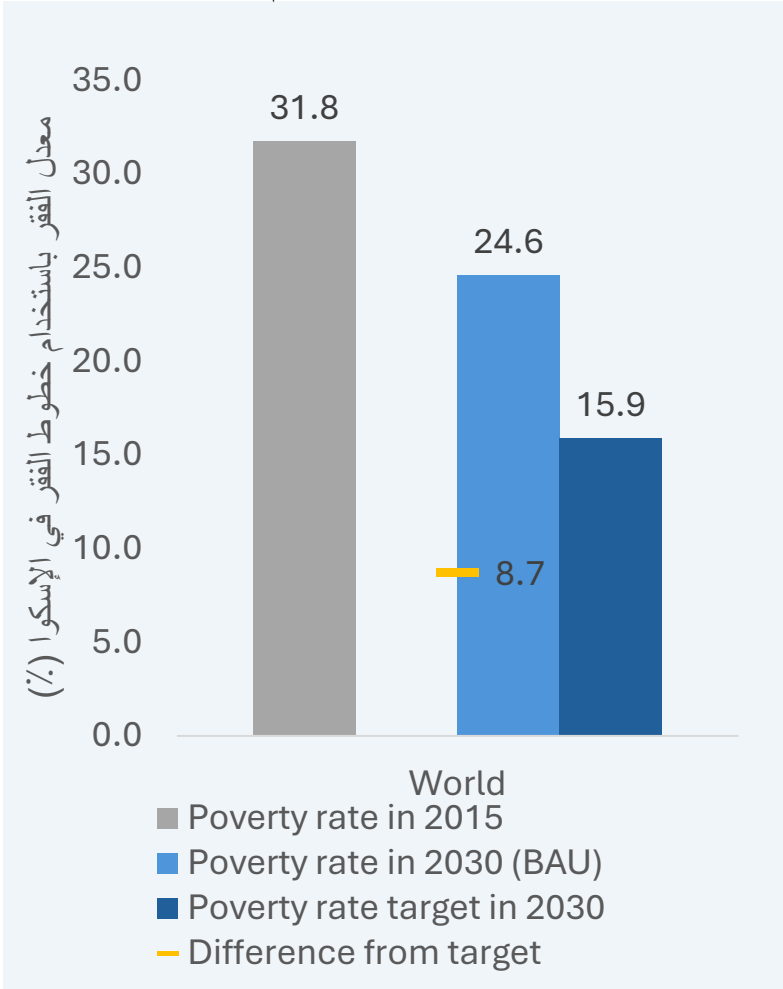
رابعاً من الدروس المستفادة: التسلسل في
تنفيذ الإصلاحات مهم

ربما نحتاج إلى مؤسسات قوية وآليات
مساءلة جيدة قبل تنفيذ أي إصلاحات:
(لبنان على سبيل المثال)

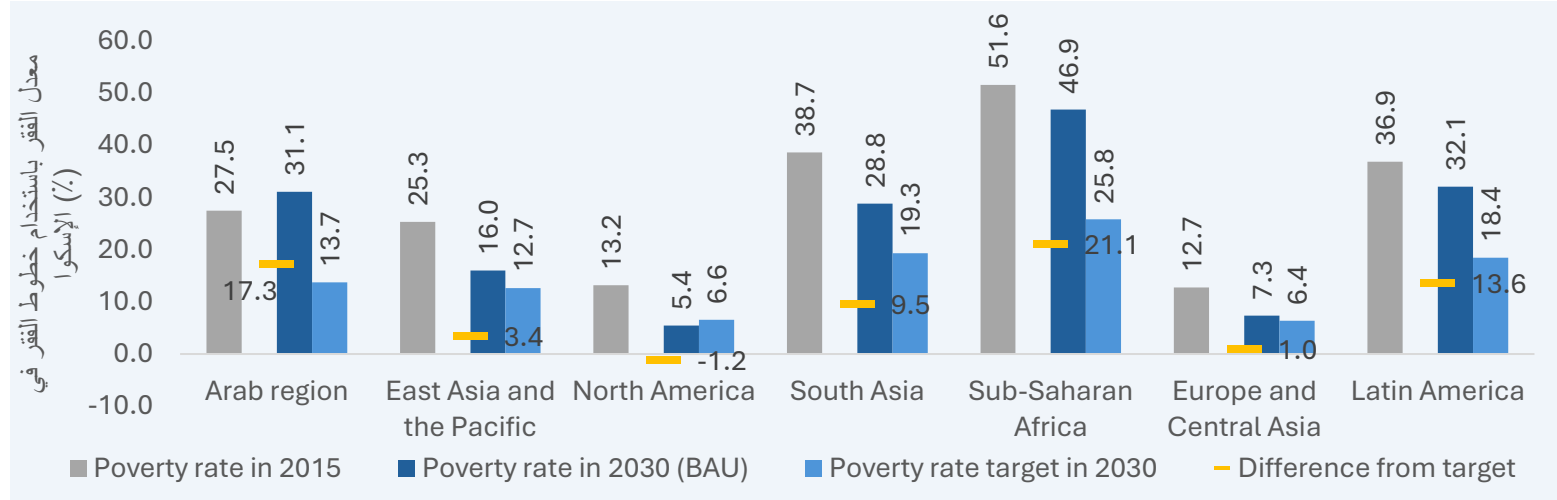


خامساً التقاعس عن التغيير مكلف للغاية: مثال الفقر

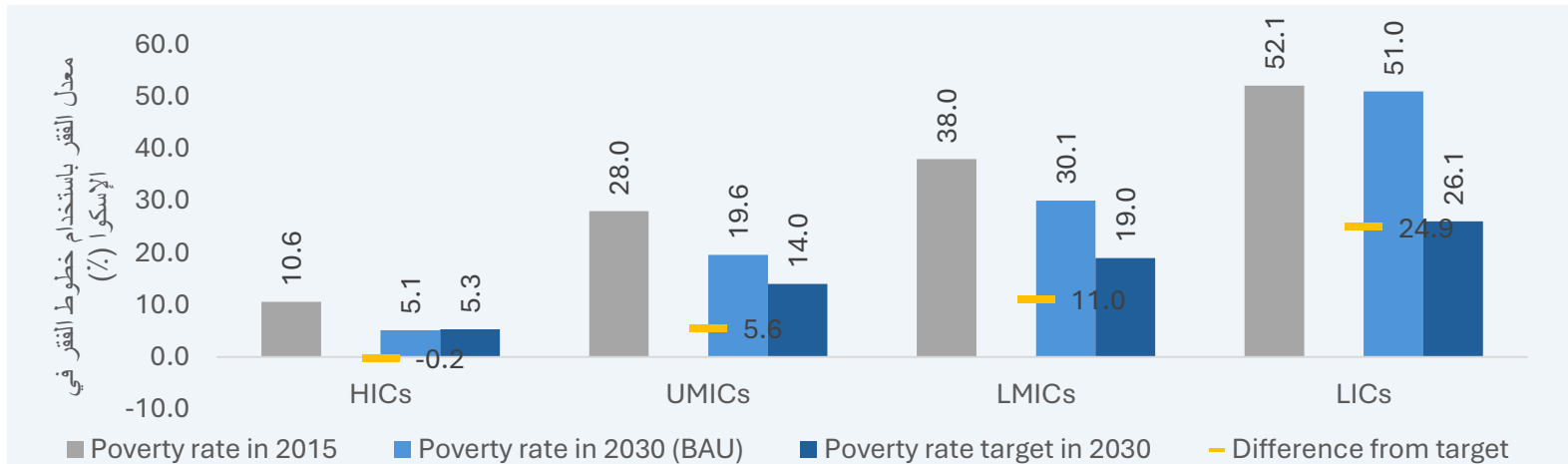
العالم



حسب المنطقة



حسب فئة الدخل



إن العديد من التحديات
الاقتصادية والبيئية
والسياسية/المتعلقة
بالصراعات في المنطقة
لها بعد إقليمي مرتفع.

**التحديات الإقليمية تحتاج
إلى حلول إقليمية**

ملاحظات أخيرة:

بالرغم من التحديات
الجسيمة هناك قصص نجاح

الحلول التقنية المبنية على
خطط وطنية أساسية ويجب
دعمها

ولكن قد لا تكون كافية



الاسكوا
ESCWA

شكرًا!